ولعمري من عرض عقله على الناس فهو لسهام الكلام برجاس ولا بد من [illegible]
ومادح سما وقد ذوى غصن الشباب وغرب كوكب الصبا وغاب و[illegible] لهذا
الغرض تأهلت لكني على مولاي سبحانه وتعالى توكلت وحلاوة [illegible] لا تخفى
على الذوق السليم وفوق كل ذي علم عليم وسميته منائح الالطاف في مدائح
الاشراف ورتبته على حروف المعجم فقلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

## (حرف الهمزة)

قال أعلى الله قدره المنعم قلت متوسلا به صلى الله عليه وسلم

رسول الله ضاق بي الفضاء ... وجل الخطب وانقطع الرجاء
وجاهك يا رسول الله جاه ... رفيع ما لرفعته انتهاء
رسول الله اني مستجير ... بجاهك والزمان له اعتداء
ولي وجل شديد من ذنوبي ... وما أدري أعفو أم جزاء
وما كانت ذنوبي عن عناد ... ولكن بالقضا غلب الشقاء
وظني فيك يا طه جميل ... ومنك الجود يعهد والسخاء
وحاشى أن أرى ضيما وذلا ... ولي نسب بمدحك وانتماء
وأنت أجل من ركب المطايا ... وشيمتك السماحة والحياء
رسول الله اني في عناء ... عسى بك ينجلي ذاك العناء
ومالي حيلة الا التجائي ... لجاهك اذ يعز الالتجاء
رجوتك يا ابن آمنة لأني ... محب والمحب له رجاء
عسى بك تنجلي عني كروبي ... وكم كرب له منك انجلاء
وكم لك يا رسول الله فضل ... تضيق الارض عنه والسماء
أقلني من ذنوب أثقلتني ... فأنت لعلتي نعم الدواء
وخذ بيدي فاني عبد سوء ... على كسب الذنوب لي اجتراء
وكن لي شافعا في يوم حشر ... اذا ما اشتد بالناس البلاء
وحقق يا رسول الله ظني ... بجودك ليس لي فيه امتراء
وحاشى أن يخيب لديك سعيي ... وليس لجود راحتك انقضاء
وها أنا بالذنوب ظلمت نفسي ... وجئتك والكريم له وفاء

وعلى أن يعود نداى صمرا … وصلك ليس ينقصه الملا
وكم لك معجزات ظاهرات … كضوء الشمس ليس لها خفا
وأخلاق عظيم الفوائد … وعلا والمدح منها والثنا
وأسلما على خلق عظيم … وعن على العموم لك الهدا
قرآنا في الضحى ولسوف يعطى … ضمن فلو ما هذا العطاء
وجاء يارسول الله ربى … وما من بعد أو دنا
سبحان الذى أسرا بك ليلا … وفى المعراج كان لك ارتقاء
وليس الساد منها … علو دون رتبته العلا
وأدناك الاله كقاب قوس … مع التنزيه وانكشف الغطا
وجئت بالهدى فى كل أمر … فلست ترا الا ما تشا
وصرت مسددا هاديا وأسرى … وصلى خلف ظهرك الأنبيا
رسول الله مثلك ليس يعمى … ولكن لست درك الساى ما
سماء مثل منها فاسمعا … وصار لنا بها اتكما
حاشا مرأ من كل عيب … كما قد خلقت كما تشا
وأجمل منك لم يرمط عين … وأكمل منك لم تلد النسا
عليك صلاة ربى ما توالت … دهور أو بلا صبحا مساء

وقال لا برح سالمًا من منبع المنار ولد فى آل البيت الاطهار

ما بدعى من بى الى العلما … واسمها فى الروضة العلا
وتلاف السلافة من خمر الصبا … فى عقله من الرضا
هاتها ما ندم صرفا ودعى … من صريع الهوا قتيل المنا
عاطها كاسا فكاسا الى أن … يصرب الفجر خامه الظلا
هاتها ما ندم سيما عذرا … وداو الهموم بالشمطا
وادرها مروجة بالتهانى … عن عروجه ماء السما
لا تبها بالمنا فالمنا كالمنا … ل وعن الاكدار والاقذا
هاتها ما ندم من عمر حلت … ان حظ الدوا عن الدا
واقصها بكر ارقة باوبا … ر المثانى ومطربات الغنا
ما بدعى الى أشخاص عملى … حسنها أودعه تحت الغطا

هو قصدى فلا تلمنى فانى ... لا أبالى من لائم عذراء

يا نديمى هيا فقد طلع الفجـ ... ـر علينا مخلقا بالضياء

فاغتبق واصطبح نهارا جهارا ... بحليب الانوار والانواء

والقنى يا نديم تحت الاسلا ... ت سحيرا اذا أردت لقائى

وانعطف بى للعب الغيد تحت الـ ... ـقصر فى ظل قبة بيضاء

فى كثيب من الجزيرة يحتا ... ل دلالا فى حلة خضراء

حيث مجرى الخليج والماء فيه ... يتثنى كحية رقطاء

ثم عج بى للمرعى أيمن القصـ ... ـر ففى ذاك راحتى وهنائى

حيث مالت نحو السباق ظباء ... بقدود تفرى أديم الحشاء

حيث تختال فى ملابسها الغر ... لان تيسها نفد فيد تيهاء

حيث تلقى العشاق بين صريع ... أو قتيل مضرج بالدماء

روضة راضها النسيم سحيرا ... باعتلال صحت به واعتلاء

وأصول الاشجار ترسب فى قيـ ... ـد من الماء ضيق الارجاء

وعليها أرق الربا ضاحكات * ... والمغنى يظنها فى بكاء

ولطيف النسيم يعبث بالغصـ ... ـن فيهتز هزة استهزاء

وترى الغصن تارة يتمطى ... فى اعتدال وتارة فى انحناء

وغدير اللجين ينساب طورا ... باعوجاج وتارة باستواء

قنوات كأنها الزرد المنـ ... ـظوم وقت الهيجاء تحت اللواء

يا نزير الخليج تفديك نفسى ... ولكم نلت فى هواك منائى

يا نديمى جدد ذكراه وجدى ... وأحى ذاك الغرام بالاغراء

هات حدث عن نيل مصر ودعنى ... من فرات ودجلة فيحاء

وأعدلى حديث ذات مصر ... فحديث اللذات عنى نائى

أنا أهوى الجمال والاعين النجـ ... ـل تذيب القلوب بالايماء

ولئن كانت الصبا بى تعمى ... رب نعماء وهى عين البلاء

غير أن الهلاك فيها نجاة ... وقتيل الهوى من الشهداء

أيها المدعى الصبابة أقبل ... نحو هذا الميدان والشقراء

لا تؤخر ان كنت تقبل نصحى ... لذة أمكنت مع الندماء

فارمانى المون أعمل من أن ... سماسى من عذر لسناء

دوله الوحد دوله الصدعاعم ... فى هوى العدد رسه السمعدا

أى عس بطب فى مصر الا ... علم مسوح ما لها

ر الطرف من مد وحد ... وحسن وطلعه حسنا

ويتبع نكل أهسف ألمى ... دى دلال ومصله عملا

كم نوام هصر كالعص لما ... مرمن الهيفاء والدهما

حب أدعج كحل حسل ... مسى سا مه صعدا

أنعم فى ملابس العز أصحب ... من ساها سمر العصى فى حما

عن شل العدود والهيف المنتهى مرادى ومن يكون مرادى

مرعى الله أرض مصر وما ضمنه من أهيف ومن هيما

آ لو كان لى عن العد صبر ... كان قلبى فى راحه من عنائى

ان مصر الاحسن الارض عندى ... وعلى سلها مصرب رحالى

وعراقى مها وعانه صدى ... أن أرى سادتى فى الزهرا

والى المهد المحسن أسمى ... داعيا راجيا قبول دعائى

يا ابن بنت الرسول انى محب ... معطف واحمل قبولى حزائى

يا كرام الانام يا آل طه ... حبكم مذهبى وعقد ولائى

ليس لى ملجأ سواكم ودحر ... أرتجيه فى شدتى ورخائى

فاز من زار حيكم آل طه ... وحى حيكم عار العطا

سادتى انى حسب عليكم ... فى ابتدائى يا سادتى وانتهائى

وعليكم من السلام دواما ... فى صباحى وغدوتى ومسائى

وعلى جدكم مصبح الدنا ... أشرف الرسل سيد الانبيا

صلوات معروبه تسلام ... ما اعتلى طلعه الدجى بالصبا

وعلى آله ذوى الصدر والمجد ... وأصحابه نجوم الوفا

※(حرف الالف الممدود)※

قال أطال الله بقاه وقال أيضا مادحا سلالة صلى الله عليه وسلم حسن بن على وواهب

در السر سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف

مقلتي قد ملت كل الارب　　هذه أنوار طه العربي
هذه أنوار طه المصطفى　　خاتم الرسل شريف النسب
هذه أنواره قد ظهرت　　وبدت من خلف تلك الحجب
هذه أنواره فانتهزي　　فرصة العمر به وانتهبي
هذه أنواره فابتهجي　　واطربي فالوقت وقت الطرب
هذه طيبة يا عين وما　　بعد من طابت به من طيب
طال ما كنت تحنين الى　　رؤية القبر الذي في يثرب
هذه أنوار ذاك القبر قد　　أشرقت يا مقلتي فاقتربي
وانظري للكوكب الدري فكم　　أنفس تصبو لهذا الكوكب
واشهدي القبر الذي رتبته　　برسول الله أعلى الرتب
ذاك قبر من أتاه زائرا　　مرة في عمره لم يخب
يا أخا الاشواق هذا المصطفى　　بث شكواك له وانتحب
وتأدب يا أخا الوجد بما　　أنت الا في مقام الادب
واسكب الدمع سرورا فعلى　　غيره دمع الهنا لم يسكب
واكحل الآماق من تربته　　ينجلي عنك جميع النصب
وتذلل وتضرع وابتهل　　وتوسع في الاماني واطلب
فهو بحر زاخر من جاءه　　طالبا فاز بأسنى المطلب
أي جاه مثل جاه المصطفى　　معدن المعروف كنز الحسب
يا رسول الله اني مذنب　　ومن الجود قبول المذنب
يا نبي الله ما لي حيلة　　غير حبي لك يا خير نبي
ويقيني فيك يا خير الورى　　أن حبي لك أقوى سبب
عظم الكرب ولي فيك رجا　　فبه يا رب فرج كربي
وأغثني يا اله العرش من　　نفس سوء في الهوى تلعب بي
وتدارك ما بقي لي فلقد　　ضاع عمري في الهوى واللعب

وقال أدام الله العلا وقلت أيضا متغزلا

وحقك أنت المنى والطلب　　وأنت المراد وأنت الارب
ولي فيك يا هاجري صبوة　　تحير في وصفها كل صب

أبيت أسامر نجم السما … اذا لاح لي في الدجى أو غرب
وأعرض عن عاذلي في هواك … اذا لام يا سيدي أو عتب
أمولاي بالله رفقا بمن … السل بدل الغرام انتسب
فاني حبيبك من ذا الجفا … وياسيدي أنت أهل الحسب
وما عاشق بعد ذاك الرضا … تعطف على لهذا سبب
فاني شج كما قد عهدت … ولكن سعيد بحب
متى ما حمل الجفا أرى … رضاك ومذهب هذا العجب
أسامع العذول بأني سلوت … وحمل يا سيدي قد كذب
وسلك يا سيدي ان بعد … وهجر صبا له قد أحب
أشاهد منك الجمال البديع … فأحذر عند ذاك الطرب
ونعني منك حسن الغرام … ولي الكلام وشرط الادب
وحسبك انك انت المليح الشكريم المشهود العربي النسب
أما والذي زان مسك الجبين … وأودع في الصدغ حب العنب
وأنبت في الخد ورد الجمال … ولكن سما حما اللهب
لئن حدت أو سرت أنت المراد … وما لي سواك ملجأ يحب

وقال أدام الله علاه يطالبه عدة المواردوي
وطلب حين توجه لزار سيدي أحمد البدوي

الى الساحة الفيحاء والمنزل الرحب … الى الروضة الغنا والمنهل العذب
الى كعبة الاسرار والحرم الذي … اليه حج العارفون أولو القرب
الى السيد الطاهر السر أحمد … أبي الفرجات السيد المفرد القطب
عطفت اشتياقي بعد طول سرى … عسى بأبي الفراج يفرج لي كربي
وحسب أبا الفتيان استمطر الندى … فان أبا الفتيان في شدتي حسبي
جعلت بالجمال الرحال وسيلتي … الى الله اشكو ما بصدري من ذنبي
وحسبي بأني الوجود موملا … من الله فضلا أن يلقى أربي
أبا الندى ويا واسع الجدا والعطا … أتيتك أرجو الفوز من رفع صعبي
حفيد سيدي يا واسع الجاه اني … وصلت بالحما والال والصحب
وعار على حامل الرحال اذا أتى … له من به يسعى وعاد بلا طب

عيش مهنا في صحة وأمان … وسرور لا يعتريه ذهاب
وأعدلي الاوراد فيه سعيا … لمرادي ووصله واقتراب
واسأل الله عن ودادي فيما … حسب الطف عنه فهو الجواب
وعليك السلام مني دواما … ما توالت على الورى الاحقاب

وقال لازال حظه طالعا بالعنايه من رب الارباب
وهي أيضا تهنئة بعرس لبعض الاصحاب

حليف العلا اني الفؤاد مصاب … وما لي سوى هذي الرحاب رحاب
وقد أعيتني عن أربعه … نهار الى عن وجه السرور نقاب
وهيج ذكري نعمه عز به … سرت نسمات لم يشبه سحاب
عرفت افراح بها طاب معهد … وجاد بها دهر وعز جناب
سرور به أصبحت أملي بسعد … وأمل فخر للعليا عتاب
وانك ذو عز وفخر وسودد … وأمل للمجد المؤمل باب
أنلت مرادا وعزك مقبل … ولا تطرقك المثالب نصاب
واسكون الدهر الخؤون مسالما … بها كل من أربعه سراب
ولكن طوى بل سعى أني … لكل الذي أدعوك منه مجاب
وما عاقني عن باب جودك عائق … سوى ضعف حالي والضعف مهاب
ولكن مما نال الحساد عنه … عن الفرح والذوق السليم عتاب
فلا عيش عند الله سوأ ولا ردى … فكل جميل للكريم مآب
وعش آمنا للمكرمات تممه … وليس على ذي المكرمات حجاب
وبالعروس عن معاليك أعرب … لها في معاليك الحسان خطاب
خذها من العبد الفقير هديه … ولا تقصرها بالجواب شهاب
ولا زالت الايام تصحب الهنا … ويجمع بالسعي لديك رغاب
ولا زلت ترقى في مراقي العلا ولي … ذهاب الى هذا الجنى واياب

وقال لا زال سعده داعيا لكل حسود ومناوي
وهي أيضا تهنئة على عقد صاحبنا المرحوم محمد السعراوي

اني أغالط مسلكي

هذا سحر أم حور

وصبا وجهك ام قمر

وحوالك لم أدر الخبر

لكن أمانا نظر * يتقرب ماشي وبي

ان الشوق وما حوى

هذا الساط على الهوا

غدار بأهل الهوى

من أعي بلا سحوا * وساحوى وسلبى

ابدا هلالك الانس

من عيني نعم ألعس

او من عيون نعس

رمى سالا عس دين حواسد ومسهد

أترا من ذالك الهيف

وبلا قد راد الكلف

مثل أسط بها السلف

ما الجسر الا مل مخشي اندار بسرعة

من قمر على غصن

ومن الصبا مرحا من

فأنا المعذب من وسن

مرمى ردا الاسدان * عرب ومعل وعل عسب

مصل بها على فرش

ولعا سحرا لم ملس

ماحلى عسلى مس

من شبهاها سبى وسن * كسراها كسرى وصلى

في ثوب عزك رمل

وعلى مخمل نحل

ونسب طلك نقل

يا مالك رق القلب * ب محبة رفقا بقلبي

دينى هواك ومذهبي

ورضاك غاية مطلبي

فبحق ذيالك السبي

عج لى كي ماحل بي * ولقيت من صلف وعجب

بالله خذ روحي حبا

واعذر فؤادى ان صبا

واعطف وقل لي مرحبا

واجعل حياتي من هبا * تك ان دعيت مها قلب

ان كنت تعد وتتلفي

وتطيع في معنفي

وتطيب وصالك لاتفي

فتعدينى وتعنفني * وتأذى لهواك حسبي

ياسى فؤادي داره

وعلى طال نفاره

قلبي هواك شعاره

فاحكم بما تختاره * فعلى قدولاك ربي

وقال لا برح لطالبي فوائده مؤملا وقلت أيضا متغزلا

مهلا مالك فى هذا الجمال شبه     وارحم فتاك فقد جلته وصبه

ان كان يابدر هذا الهجر عن سبب     ما يضر لك لو عرفته سببه

على هواك قضى أيامه طمعا     وما قضى ساعة من وصله اربه

يمسى و يصبح من بلواك فى كرب     لونال ساعة وصل فرجت كربه

قد كان قبل التصابى فيك ذا أدب     واليوم صبوته قد ضيعت أدبه

كيف الخلاص ولى جسم تملكه     منك الضنى ودموع فيك منسكبه

ومهجة بين أهوال تكابدها     فالعين حمراء والاحشاء ملتهبه

لما تجلدت قال العاذلون لقد     سلوته قلت كلا انها كذبه

سلوا الدجى هل اطرفى فيه معرفة     باليوم منذ جفانى أوسلوا شهبه

[illegible]

وجبت فامه خلف كأنها … قد غلت اذا تهيا المنات

ما طف ان رعم السواد له … فى الحسن وحد سلطان هاتوا

ما ان رأيت ولا سمعت بمثله … عرله حسدى الورى حالات

مثل الجمال باسر فلا حل دا … رعت لمصب حسنه رايات

ما طارها أى بحر من حسا … وصل الجميل ورادت اللذات

مدرون عدلك محسنا مسهلا … وكذا المسد وردها السادات

ما من محاول عامه لجا له … أسر ها لجماله عامات

وحماه ما ملك منه لريبه … القلب فى سرع الهوى طلبات

باحسنها من لبله قد أحسنت … والدهر مختلف له حالات

مارك أحسن من لمد حطابه … محسنا لها من طيبه هبات

طارحه ذكر الهوى وسكرتى … نعمات لقلبى منها حركات

وملت سدى حسنا لمنزلى … هذا الغزال ورات الاوقات

وبدا الصباح فراعه سناته … سرعا وجوها أن را وسا

واراد من فلق الصباح وقول حى على الفلاح ورادت الحسرات

وتحركت أعطافه لذهابه … لما غصت فى طى الرفرات

ودنا لتودعنى فلا رأسك ما … سبب لذى التوديع فى حبات

وقال لازال يحلى عماس المكارم والوفا
وطف أسماسات سيدى عبد الخالق بك

حال قد عرفت منه المبرات … وجه عرلك رونق وحيات

وسلمان أى القصص قد ظهرت … للواردين كرامات وآيات

وفى محياك نور ساطع يهدى … به على أصلك السامى علامات

وكم لاسلافك السادات من عدد … وكم لراحتك العليا رايات

مالى الاماجد طب ساعدت … سرور وجهك أوقات وساعات

وممن بها فوز العمى متهنيا … لك السادات خدم والسعادات

ما من يروم معالم المجد ليس له … حصر وللمجد رتب وأوقات

عرج على ساحة السادات عليهم … اهل الوفا وقد نمى الاسلاف

يوم اذا استعطفوا يوم الندى عظموا … وان ربوا عليهم فى المجد رتبات

على مثله فاليسبق المرء عمره * فقد جمعت كل الاصول بحاجه
وانا لنرجو وافر الاجر للذى * على يده هذا النظام شاجه
به الدعوات المستجابات تحتنى * وتجبى لتاج الدين فهى خراجه

جعله الله كاملاً مقبولاً وبعين العناية ملحوظاً ومشمولاً

## (حرف الحاء المهملة)

قال عامله الله بخفى الالطاف وقلت مؤرخاً عرس
بعض الاشراف سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

أبدا تحن اليكم الارواح * ولكم غدو فى العلا ورواح
ياسادة لولاهم ما لاح فى * أفق المكارم للفلاح صباح
ماالفضل الا ما رأيت بحيكم * وعليكم من نوره مصباح
نطق الكتاب بمجدكم وبفضلكم * وأتت أحاديث بذاك صحاح
وتواترت أخبار مجد سكم * يزهو بها الامساء والاصباح
ياأيها القوم الذين تشرفت * بهم بقاع فى العلا وبطاح
من ذا يفاخركم وأنتم عصبة * قرشية وشذاكم فياح
وحماكم حرم الحياة وحسكم * للقاصدين وللعفاة مباح
واليكم كل الفضائل تنتمى * وعلى يديكم يفتح الفتاح
يكفيكم يا آل طه مفخرا * أن العلا عقد لكم ووشاح
الله خصكم بأشرف رتبة * العجز عن ادراكها افصاح
أنا الأحول وحقكم عن حبكم * كثر العواذل قولهم أو باحوا
واذا ترنمت الانام بذكركم * فلسان شكرى بالثناء صياح
لما نصبتم للسرور أسرة * تزهو بها الأرواح والاشباح
وأقمتم عرسا يضىء كانما * ألدهر منه كوكب وضاح
أرخته أبدا بعهد حماكم * لابى الفلاح تجدد الافراح
٨ ٨١ ١٠٩ ٤٣ ١٥٠ ٤١١ ٣٢١
ماان يلام محبكم فى حبكم * أبدا وليس عليه فيه جناح
لازلتم أهل المكارم والتقى * ولديكم الارشاد والاصلاح
طبتم وطاب جنابكم ولاجل ذا * طاب المديح وطابت المداح

سنة ١١٢٣

وقال لازال صاعدا الى العلا وطاب أنفاسه سحرا

| | |
|---|---|
| لا تعذلوني في اسماعي به | ليس على من هام فيه جناح |
| ما في سلطان أهل الهوى | وداله سلطان جميع الملاح |

◆( حرف الخاء المعجمة )◆

وقال لازال مخلدا في دور أمجاد الفضل وطاب أنفاسه سحرا

| | |
|---|---|
| تعذلني بالدرس ما تخلف على | حسبه بالنوم الا بالدموع سحا |
| مازال في صفحات الخد مجتهدا | يكرر الوجد حتى في الحشى رمحا |
| يا عمر من شمس عم وجهه | وساعل المسك حالا والهلال أسا |
| ما كان صبرك لو واصلت مكتئبا | ما حال عذل ولا عهد الهوى فسحا |
| ها أنت عصن وقلبي طائر هادا | أبعده عذل أو خصه صرحا |
| ماغاية حسنه لا تنكر على ما | قد كنت أعهده من صبري انتسحا |
| واسمع بان ما مل صلي يسول وان | أرضيته صدق اولا نبه سمحا |
| مستدهري في كرب وعد رحموا | بان أهل الهوى في ستره ورحا |

◆( حرف الدال المهملة )◆

وقال لازال من موع الذكر بين الملا وطاب أنفاسه سحرا

| | |
|---|---|
| ان وجدي كل يوم في ازدياد | والهوى يأبى على غير المراد |
| يا حليلي لا تلمني في الهوى | ليس لي مما قضا الله راد |
| اما ان لم أهو غير لاني انما | أي فرق بين طي والجماد |
| مسهى الآمال عندي أهيف | وجفون راسها والد السواد |
| وخد ورد تلظى جمر | ودلال فيد بي عن الرشاد |
| ان دعي عند من يعذلني | أن طي في الهوى لورد عاد |
| يا أهل العشق هل من منجد | هل سلا الاحباب دون حنو ماد |
| ما احتيالي في الهوى ما عملي | ليس لي الا على الله اعتماد |
| بين حبي والكرى معترك | واختلاف وسماد وعناد |
| فتنتي طي طرف أهيف | كلما طب حماه زال راد |

| | |
|---|---|
| ان يكن عشق له أسدى | فاعلموا انى راض بالمساد |
| ورشادى ان يكن فى سلوتى | فدعونى لست أرضى بالرشاد |
| أنا أهواه ولا أذكره | ان كشف السر فى الحب ارتداد |
| ومتى رام لسانى لهجة | باسمه قلت سليمى وسعاد |
| هو قصدى لست أسلوه وان | صرت فيه مثلا بين العباد |
| وكذا وجدى به وجدى به | مستمر ما لوجدى من نفاد |
| كم صرفت القلب عن عشقته | وتجلدت ولكن ما أفاد |
| يا حبيبى نه دلالا واحتكم | أنا من تعرفه فى كل ناد |
| لست أصغى لعذول فى الهوى | لا ولا أنسى سويعات الوداد |
| لا أرى فى الحب عارا أبدا | يفعل الحب بقلبى ما أراد |

وقال دام صدر الصدور لدى الملا وقلت أيضا متغزلا

لا وعينك والجبين المفدى * ما تعودت من جمالك صدا
ولك الله لم أحل عنك يوما * لا ولا خنت فى الهوى لك عهدا
وغرامى الذى عهدت غرامى * وفؤادى لم يسغ عنك مردا
لا رعى الله واشيا قد سعى بى * وتعنى لشقوتى وتصدى
بالذى بيننا وبينك لا تصغ * لواش فقد بغى وتعدى
ان ترد بى عقوبة فبحطيك * اقتص يا غزال صفعا وحدا
أنا باق على هواك ومن لى * أن ترانى يا سيدى لك عبدا
قد فضحت الغصون لينا وقد بت * فؤادى من اعتدالك قدا
كن على ما تريد وصلا وهجرا * ودنوا ان شئت منى وبعدا
فأنا المغرم الصبور على ما * نابنى فى هواك سهوا وعمدا
فيك أبدلت عفتى بافتضاح * وافتقار ولم أجد منك بدا
يا حبيبى بالله عطفا على شيخ * غرام قد هده الوجد هدا
عاش دهرا ولم يمل فيك يوما * لسلو وفى الهوى مات صدا
يا مرادى بالله أعرضت عن عبد * لك دهرا لم أنت أعرضت جدا
حسبك الله يا ظلوم لقد أشمت * بى حسدا عليك وأعدا
كلما مر عاذلى ورأى أضلع * جسمى تعد ناح وعدا

لما كنى أحسب الهوى مل يدى * للاعادى ماس حولى أبدى
لولا كف احسى سد ان تشاف امسى موادى مصدا
والى الآن لم يحب يسد طى * لا وعسك واطسى الهدى

وقال وصل الله سعيه وقال أيضا مادحا ويسليه لبعض الاشراف فى حادث رابه

ماان الاماجد لا تحس الردى أبدا ... ونحن حدثك ماهدا المقام سدا
ولام ولدك من أعداك ما فعلوا ... حكم سدا أنعمه تو به حدا
أماترى حدثك المار كارثه ... من قومه حسد دو دونه وعدا
أنت ابن سبط رسول الله كيف ترى ... مساور لك قد أعطى لك المددا
والمجد محتفل ماان الاكرمين فى ... سكر علا له عادا فلم كذا
اسر نصر مدد لا كدر ... سو ودهر سعد لس منه ردى
مكم لاسلافك الامجاد من مدد ... عدا نصر عن ساووا كل مدى
وكم لك المعروف قد عرفت ... وكم مختار كمو العرفدس ندا
وكم لكم يابنى الزهرا من سرف ... قال به الله فى القرآن قد سهدا
مكارم قد المولى الكريم بها ... لكم فاسم بها صرم عور ردى
ما أحمد العصر طب نفسا فالمس ... قوم اذا وصفوا كانوا هم السعدا
الله سر بكم قدما وطهركم ... وحسكم يابنى الزهرا نكل هدى
من دا ماحركم أومن ساهكم ... و مدحكم فى كتاب الله قد وردا
الله اعطاكم يا آل فاطمه ... فضله فى العلا لم يعطها أحدا
أسم ماول على كل الورى ولكم ... يا آل طه لوا المجد قد عقدا
هذا لسانى قصر عن مدحكم ... لا أستطيع الله ان أمتدا
وكيف امدحكم والله قد حكم ... مدحا مدا الدهر يسلى دكره أبدا
لكن عانه أحرى اى رجل ... مدح آل النبى أرجو الها عدا

وقال لازال مهما السال قرير العين وقال أيضا مادحا واسعاه بالامام الحسين

آل طه ومن مثل آل طه * مستمرا عاهدكم لا ارد
حبكم مذهبى وعقد نسى * ليس لى مذهب سوا وعقد
منكم أستمد كل من فى الشكور من فيض فضلكم يستمد

* بيتكم مهبط الرسالة والوحي * ومنكم نور النبوة يبدو *
* ولكم في العلا مقام رفيع * ما لكم فيه آل ياسين ند *
* يا ابن بنت الرسول من ذا يضاهيـ * ـك افتخارا وأنت للفخر عقد *
* يا حسينا هل مثل أمك أم * لشريف أو مثل جدك جد *
* رام قوم ان يلحقوك ولكن * بينهم في العلا وبينك بعد *
* خصك الله بالسعادة في دنـ * ـياك بالطهر والشهادة بعد *
* لك في القبر يا حسينا مقام * ولأعدائك فيه خزي وطرد *
* يا كريم الدارين يا من له الدهـ * ـر على رغم من يعاند عبد *
* أنت سيف على عداك ولكن * فيك حلم وما لفضلك حد *
* كل من رام حصر فضلك عز * فضل آل النبي ليس يعد *
* طيبة فاقت البقاع جميعا * حين أضحى فيها لجدك لحد *
* ولمصر فخر على كل مصر * ولها طالع بقبرك سعد *
* مشهد أنت فيه مشهد مجد * كم سعى نحوه جواد مجد *
* وضريح حوى علاك ضريح * كله مندل يفوح وند *
* مدد ما له انتهاء وسر * لا يضاهى ورونق لا يحد *
* رحمات للزائرين توالت * وجزيل من العطاء ورفد *
* رضي الله عنكم آل طه * ودعاء المقل مثلي جهد *
* وسلام عليكم كل وقت * ما تغنت بكم تهام ونجد *
* أنا في عرض تربة أنت فيها * يا حسينا وبعد حاشى أرد *
* أنا في عرض جدك الطاهر الطهـ * ـر إذا ما الزمان بالخطب يعدو *
* أنا في عرض من يحيل أولو العز * م عليه وما لهم عنه بد *
* أنا في عرض من أتته غزال * شاكيا والخصم خصم ألد *
* أنا في عرض جدك المصطفى من * كل عام له الرحال تشد *
* أنا في عرض من له الرسل أنصا * ر إذا سار والملائك جند *
* يا إلهي عليه صل وسلم * ما بدا كوكب وصوت رعد *

وقال مادحا له ومستغيثا به أيضا   أفاض الله عليه سحائب نعمائه فيضا

آل بيت النبي ما لي سواكم || ملجأ أرتجيه للكرب في غد

لست احصي ريب الزمان وانتم * عمدتي في الخطوب يا آل احمد

من يضاهي فخاركم آل طه * وعليكم مدار اهل المحمدة

كل فضل لغيركم فلكم * يابني الطهر بالاصالة نسبة

لا عدمنا لكم مواهب جود * كل يوم لزائريكم تجدد

يا ملوكا لهم لواء المعالي * وعليهم تاج السعادة عقد

أي بيت كبيتكم آل طه * طهر الله ساكنيه ومجد

روضة المجد والمفاخر أنتم * وعليكم طير المكارم غرد

ولكم في الكتاب ذكر جميل * يهتدي منه كل قارئ ويسعد

وعليكم أثنى الكتاب وهل بعد ثناء الكتاب مجد وسؤدد

ولكم في الفخار يا آل طه * منزل شامخ رفيع مشيد

قد قصدناك يا ابن بنت رسول الله والحر من حماك قصد

يا حسينا يا من بحبك يحدى * لست عنه ولا تنفك من حق

يا حسينا يا من حبك عتقا * لحمة يا خير مرسل تعود

كل من ود ظلم جورا * آب منه بمقته وبعد

سادتي أعدوا عليه اتاكم * مطلق الدمع في حماكم مقصد

وأعينوا مقصرا ما له غير كم ان اعضل الامر واسند

فعليكم صرف حبي وشعري * بعد حتى لكم آمال بأزد

يا الهي ما لي سوى حب آل البيت آل النبي طه المحمد

أنا عبد مقصر لست أرجو * عملا غير حب آل محمد

اشرف المرسلين ازكى البرايا * من له الفضل والفخار المؤبد

صل يا رب كل وقت عليه * دائما في دوام ذاتك سرمد

وعلى الآل والصحابة مهما * أنشأ المستهام مدحا وأنشد

وقال لازال واساميا الى السادة والشرف وبلغ أصابته مؤرخا للقدوم من الحج سنة ثلاث ومائة وألف

طلع الانس حين أطلع سعد * ناعمرا في عصره قد صرد

والسرور الذي نعدله ولي * عاد مذ حسن حالنا وتجدد

يا غريبا جمعت شمل المعالي * بعد أن كان شملها قد تبدد

اب

* ان دهراً أفادنا منك قربا * بعد بعد دهر علينا له اليد *
* فهنيئاً لك الزيارة والحج ونيل المراد في كل مشهد *
* قف وطف واسع وارم بالعز والنصر بجار الردّ اعدا وحسد *
* وادخل البيت آمنا مطمئنا * واروِ عن زمزم الزلال المبرّد *
* ثم عد سالما لنا واليه * كل عام نعود والعود أحمد *
* وأعد مجلس الحديث الذي كا * ن بعليائك عقد درّ منضد *
* مفرد العصر من يضاهيك فخرا * ولك الفخر في الحقيقة يسند *
* قد رويت العلا عن ابن كثير * بصحيح من لفظه أو بمسند *
* ونشرت الهوى بمجلس فضل * لك فيه الفخار بالجد والجد *
* لك منا في كل وقت دعاء * وثناء يفوح بالعد والند *
* ولنا منك مجلس فيه نور * كل من جاءه يسود ويسعد *
* كم جمعنا فيه مثاني فضل * وسمعنا فيه مغاني معبد *
* واقتطفنا من روحه ثمرات * قد تناهت فليس يحصرها العد *
* بارك الله مجلسا أنت فيه * بين أهل الكمال والعلم فرقد *
* مجلس فيه أنت بدر منير * والاحاديث فيه حولك تسرد *
* وشيوخ الحديث ما بين راو * عنك أو سامع بفضلك يشهد *
* قر عينا فأنت للمجد أهل * أيد الله ذا الفخار وأيد *
* حاز اسلافك السيادة قدما * ثم آلت اليك بالفرض والرد *
* يا لها من سيادة أرخوها * يوسف العصر لاتزال مسدد
١٥٦ ٣٩١ ٤٦٩ ١١٤
* زادك الله كل مطلع شمس * نعما لاتزال بالشكر تمتد *

سنة ١١٣٠

وقال أدام الله له العلا وقلت أيضا متغزلا

| | |
|---|---|
| والله لا استطيع صدك | ولا أريد الحياة بعدك |
| يا قاتلي هل فعلت ذنبا | يوجب هذا الصدود عندك |
| بالله بالله يا حبيبي | وعدت بالوصل وف وعدك |
| فلي فؤاد يذوب شوقا | اليك مهما ذكرت بعدك |
| برح عشقي الهجر وهو مر | وطال ما قد رشفت شهدك |

٤

حكمت حاجبه على وانى * راض باحكام الرقيق الاسود

وقال جمل الله بوجوده الملا وقلت أيضا متغزلا

ومهفهف الاعطاف سيف لحاظه * يجرح القلوب ومابدا من غمده
بدر تكامل فى سماء جماله * وتهللت منه كواكب سعده
ذو غرة تحكى نهار وصاله * وذؤابة تحكى ليالى صدّه
قمر يحارى العيون مقرطق * أردافه لعبت بطارة بنده
رقت محاسنه شروط جماله * بجبينه وبصدغه وبخدّه
مازحته يوما على شرط الهوى * فرنا وهز على عادل قدّه
لا تعذلونى واعذرونى انى * أبديت ما لولا الهوى لم أبده
أبدلت فيه تنسكى بتهتكى * وأخذت من قول العدو بضدّه
سمح الزمان لنا به يوما فيا * ترك السرور بعيه عن جهده
فى مجلس مافيه من عيب سوى * نمام عارضه ونفحة ورده
والغصن يسجد للنسيم وينثنى * فى مره شوقا اليه وردّه
وتناثرت أزهاره لما رأى * هذا الغزال محجبا فى برده
يا ما أحيلى قدّه لما مشى * فى مجلس تيها وجاد بوعده
ودنا وأتحفنى وأطفأ لوعتى * وشفى فؤادى من تلهف بعده
فوقفت ممتثلا وقلت له احتكم * ياسيدى حكم الامير بجنده
أفديه لى من مجلس قد ضمنى * معه ولولا ذا الرشا لم أفده
لم لا أهيم به ووجنته حكت * نيران قلبى حين هام بوجده
يا عاذلى دعنى فما قلبى معى * أسلوه بل فى حكمه وبيده
وحيائه وحيائه أنا عبده * فدعوه يفعل مايشاء بعبده
انى على ما يرتضيه صابر * ما لم يجز عنى مرارة فقده

وقال لا زال رافلا فى حلل الافضال الهيبة وقلت أيضا مرثية سنة اثنين وعشرين ومائة وألف تاريخ السيد عبد القادر نقيب السادة الاشراف الذى ورد من البلاد الرومية وفى الليلة التى بات فيها ببولاق أصبح مذبوحا

أيها القوم ويحكم قد هدمتم * بنية الله واتهمتم عماده
وذبحتم هذا المهذب غدرا * وقطعتم بغلظة أوراده

| | |
|---|---|
| بنعم عليه زورا ولكن | ذاك أمر قضى الاله سداده |
| أيها الشامتون مهلا فهذا | حال من دهر الحسود مراده |
| لا تطيلوا على المصاب عتابا | فهو بالدمع نال أعلى سعاده |
| حكم فيه وصالح وولي | مات قتلا ونال أجر الشهاده |
| قد نسبه الأماجد قدما | يكتسي وسعد في عباده |

جار هذا الشعر من ألطاف أحمد ساوى في حزنها أجداده

| | |
|---|---|
| لو يرى الأحور والرسم العلى شما | وحسن أمن رما وراده |
| فهنا له أقام نعيما | بخلود وبالهنا سعاد |
| ما خليلي لا تأسف وارح | قدر الله قتله وأراده |

٣٤ ٦٦ ٥٢٥ ٢١٧

وقال لا زال سامي المراتب العليه وقال أيضا مؤرخا ماتم حبوب الفاضل اللبيب الشاعر الأديب شاعر العصر شهاب الدين أحمد الكتاوي سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وألف

| | |
|---|---|
| قالت الشعر قل لمن صدقي | صاح وحبر معنا عليه |
| فلك لمن أراد الشعر انصر | وقف تسكن الكتاوي أحمد |
| وأصبح ساكنا في القبر عنده | فقد أرخت مات الشعر بعده |

٤٤١ ١ ٦ ٨١

وقال لا زال محفوظا بمولد روميا وقال أيضا

| | |
|---|---|
| سل لي السلطان رأى | ولوى ... وحد وحسد |
| ويشمس العاشقات الوصال | ويميل بهال ... |

## (حرف الراء)

وقال زاده الله علا وقال أيضا متغزلا

| | |
|---|---|
| حسام ما سل من اللواحظ مهجر | والى من عني على وأصغر |
| وعلام يهوى وهم روعي | ظلما وتنهى ما الجمال وتأمر |
| ما ما لي تهد من حطه | كمل ما مثل القوام الأسمر |
| كم ذا أقاسي مثل وحدا كما | أكثر من هذا التصدي مكثر |
| ما حلى سوى رند ومدمع | أبدا أسل ومهجه تتقطر |

ولعد

ولقد نظمت من الدموع قلائدا / وقلدت جيدك وأنت بي لا تشعر
سل عني الليل الطويل فانه / أدري بما فعل الغرام وأحر
عجبا لقلبي في الغرام أطاعني / واذا ذكرت له التسلي ينفر
يا عاذلي دعني فما أمر الهوى / بيدي ولست على الهوى أتأمر
أتظن أني من تباريح الضنا / أنجو وقد لاح العذار الاخضر
كيف الخلاص ولي فؤاد كلما / عرفته باب التسلي ينكر
يا حسرة المشتاق ان هو لم يبح / بالحب مات وان يبح لا يعذر
أبدا تحركه الشجون فيشتكي / ويهزه ذكر الوصال فيسكر
يا مهجتي الحمراء عليه تفتتي / وجدا فما لك عن هواه تأخر
لحظ يصول وقامة مياسة / تغزو وفتنة عارضيه أكبر

وقال لا زال محفوظا من امام وخلف وقلت أيضا مؤرخا عرس بعض الاشراف سنة أربع وعشرين ومائة وألف

اذا لاح ذاك الوجه وابتسم الثغر / فما لي في التأخير عن عشقه عذر
مليح اذا عاينت لين قوامه / عرفت الذي من أجله تقتل السمر
أما والهوى لولا الفتور رأيته / بعينيه ما حققت انهما سحر
ولولا ذهولي عند تقبيل ثغره / لما صح عندي أن ريقته خمر
نعمت به دهرا على رغم حسدي / بلذة عيش لا يكيفها فكر
وكم صمت عن لذات دهري عفة / على أنه كم لي على ريقه فطر
وكم شق أثواب الدياجي وزارني / وكل لياليه اذا زارني قمر
وكم مال نحوي ذلك الغصن وانثنى / وما لي عنه عند ما ينثني صبر
وكم انسه اذ بات عندي وساعدي / وسادته والصدر يشهد والنحر
وكم لذة قد نلتها منه جهرة / ولا خير في اللذات من دونها ستر
يصد دلالا ثم يعطف رقة / ويغضب تيها ثم يرضى فيفتر
وباطا لما متعت بالجسد ساعدي / وما صدني اثم ولا عاقني وزر
وقلت لزهدي ارحل وللرشد لا تقم / فحكم الهوى حتم وسلطانه قهر
وبتنا كما شاء الغرام بحالة / تغار لها الجوزاء ويغبطها البدر
وما بيننا أستغفر الله ريبة / على أنه كم ريبة كلها أجر

أعاتبه حتى تكاد من الحيا … روسه والخد ناهب الجمر
وأنكر وحدتي ما أشكو صدود … تحمله الشكوى ويمحكه الفكر
رعى الله هاتيك الليالي فكم لها … أنادي عشية لا نوم لها سكر
ليالي أعطت الغرام أعنتي … ولم يبق عندي في مهجتي ولا أمر
وسلت على الصبابة والهوى … وما راعني عذل ولا عاقني زجر
عمر الليالي والحب سامري … ولم أدر ما بات العلم أو صبح النهر
ومالي لا أصبو إلى الليل مسرعي … وذا الليل مثل إلهنا كله فجر
لسال مصب لولا أبو عمر لما … عيب أن عشق لي بعدها عمر
همام له في كل دهما همه … بأسلافه الأشراف سمعها النصر
علمته يا حاتما رب دهر … فيا حسنه أمسى وراحته بحر
وسل عنهما المزن وسمه الصبا … فعندهما عن طيب أخلاقه خبر
لعاصم من وجهه نظر الرضا … ومن لفظه الدري ومن خطه السحر
ورند [illegible] رام حصر صفاته … محاسن آل البيت ليس لها حصر
محاسن لو سمت لا عيب نظمها … عن المسك وصعب ما عرف الدر
أولئك قوم لم يحكي فخارهم … فخار ولا ساوا على قدرهم قدر
وقد أتى بالعجب في المدح طاقتي … فما قدر مدحي بعدما مدح الذكر
أمامهم كمل عزا وسوددا … ورفعه قدر جدك الطاهر الطهر
عجب لقوم يرمون إلى العلا … وإن العلا ذكر لها يسكم حدر
وكم حاولوا أن يطمولد ويهم … ويأبى عبد الله فيما أرى عمر
فدسل من ذي حسه مواضع … لا حاسه حاول لا عداه مز
لك الدهر عبد الله حاد وطالما … بمثل عبد الله قد فخل الدهر
وشهاب على الدهر بعلك مسندا … له سر من دونه الأنجم الزهر
أعدت لأهل المصر رونق دهرهم … بعرس له في كل مثل امرئ سر
روحي أهدى ذلك العرس كم حوى … سروا وكم شخص به ماله حمد
محاسنه أبوا السما مهابه … ولولا سا كمل بعضه القطر
ملا به كل الصاوب مسرة … ورب على كل البلاد به مصر
وحرب به مجدا وفخرا وسوددا … فأرخه للسعد الماجد العمر

٩١١ ٧٩ ١٣٤

ولا

فلا زلت فى عمر منيع ممتعا * نهابك لايعروك سوء ولا ضر
ولازلت ذخرى ياشريف وملجئى * وحسبى من دنياى أنك لى ذخر
على جدك الهادى البشير تحية * تليق به ماغردت فى الربا القمر

وقال لازال ملجأ لكل مسدوراوى وقلت أيضا من اسلة ومعاتبة الى صاحبنا الشيخ محمد الشعراوى

أيها الخل قد صحبتك دهرا * وبلونا خلالك سرا وجهرا
وألفناك طبعك اللطف والظر * ف وطيب الاخلاق طيا ونشرا
وعلمناك أطهر الناس ذيلا * ثم أيضا لازلت تزداد طهرا
ولقد طال ما اختبرناك حلما * فرأيناك أحلم الناس صدرا
لا لعجز وخفض قدر ولكن * أحلم الناس أروع الناس قدرا
ما ظننا أيها الخل من قبل علينا مما جرى تتحرا
وعلى كل حالة أنت والله بما عندنا من الحب أدرى
حاش لله أن نحول عن العهد * وأن نأتى شيأ من الغدر نكرا
فعلام الاعراض عنى وانى * لم أجد عنك بعد بعدك صبرا
لا تسئ بى ظنا فما أنا ممن * يظهر الود ثم يضمر غدرا
واذا ما سمعت عنى ذنبا * فالتمس لى عن ذلك الذنب عذرا
وعلى فرض أنى فيك أذنبت * فانى لديك آمل سترا
انما الحر من تجاوز عن هفوة من كان فى المودة حرا
هذه حلة الاخلاء قدما * لا رأتك العينان منها معرى
ان تحقق رجاى فيك فأهلا * أنت والله بالمكارم أحرى
وان ازددت فى الصدود وفى الهجر * فو الله لا أحاول هجرا
ووداد الذى عهدت ودادى * لم أحل عنه قط شهرا ودهرا
لا تغرنك الوشاة فهم * عن قريب سيحدث الله أمرا
واذا ما أضعت شعرى فانى * لى قلب والله يهديك شعرا
وعليك السلام منى فانى * عند كسرى أرجو من الله جبرا

وقال لا برح ممدا طالب فضله بسعة طوله فأجابنى الشيخ محمد الشعراوى بقوله

ان من يحفظ المودة أحرى * بالثناء الجميل دنيا وأخرى

* والنفس لى براءة حيث انى * أسرتنى يد الصبابة قسرا *
* أسلمتنى الى الجنون عيون * فاتكات تريد قلبى كسرا *
* ملأت مهجتى نبالا وأومت * فاستمالت لب المتيم سحرا *
* من أغن لو كان للبدر جزء * من سناه أقام شهرا ودهرا *
* وعجيب قد أنبت الله فى خديه زهرا وفى فؤادى جمرا *
* عين نسكى خلاعتى فى هواه * وعليه أرى التهتك سترا *
* جل من صانه مصون جمال * طيبا طاهرا زكيا أغرا *
* أوحدى الجمال والحال والقا * ل عريق الاصول مجدا وفخرا *
* وغرامى ياسيدى فيه عذرى * وكفاك الغرام منى عذرا *
* هاك ذات الجمال منى عروبا * أعربت عن جمالها وهى عذرا *
* فتفضل وراعها بقبول * فهى بكر تود صدرك خدرا *
* زادك الله كل مطلع شمس * نعما تترك الحواسد حسرى *
* ثم نادتك كل علياء صلنى * ان من يحفظ المودة أجرا *

وقال أدر الله عليه درر احسانه ووالى
وقلت أيضا معتذرا الى بعض مشايخى رحمة الله تعالى

* ان ذنبى والله ذنب كبير * غير أنى بحلمكم أستجير *
* ضاق صدرى وأخجل الذنب وجهى * واعترانى من الحيا تغيير *
* وتأسفت حين كان الذى كا * ن ولكن جرى به المقدور *
* وتأخرت عن لقاكم حياء * ثم انى أعيانى التأخير *
* وتركت الحضور بين يديكم * خجلا حين عمنى التقصير *
* وتسترت بالتغفل والجهـ * ـل وما كل مذنب مستور *
* وكم اشتقت للحضور اليكم * ثم انى أقول كيف الحضور *
* وتفكرت فى الخلاص من الذنـ * ـب فأعيا فؤادى التفكير *
* وتوالت على أفكار سوء * أقلقتنى واحتار فيها الضمير *
* لكن العفو ليس بعد عنكم * فعسى أن يصح قلب كسير *
* ان طبعى والله فيكم جميل * ولسانى عن اعتذارى قصير *
* سعة الصدر قد دعتنى الى ما * كان منى والحلم عنكم شهير *

• شيمة الأكرمين عفو وصفح • كل ذنب لديكم مغفور •

وقال لا برح ناصرا بإبلاغه من المعالي كل مطلب وملما أيضا تشوقا الى مصر ولها
في بعض أسفاري وقاصدا آل البيت

أعد تذكر مصر ان ملني مولع — عصر ومن لي أن أرى مطلق مصرا
وكر وعلى سمعي احاديث نيلها — تمد رذاذ الامواج سائله نهرا
بلاد بها مد السماح جناحه — وأظهر منها الحمد آيته الكبرى
روينا اذا حدثتني عن ربوعها — فطوبى لأخبار الهوى قد أجرى
اذا صاح مصرور على غصن بانه — تذكرت منها الغيط والصعدة السمرا
غنى نحوها لوى الزمان معلني — وأسهد بعد الكسر من سلها جبرا
لقد كان لي منها مقام عهدته — تقضت وأمست بعدها أنها تجري
أحن الى تلك المعاهد كلما — عيد علي من النسيم بها ذكرا
أما والعهود الماضيات نعيمها — وألحاظ غادات غدا سلاف مصرا
وما في رياها من غرام مهيمن — علا وعلاقي أن يباع وأن يشرى
لئن عاد لي ذاك السرور بأرضها — وزرت من أهواه معلي العمرا
لأعص الهوى في عرصاتها — وأسعد في عرفات اذا ما أحكرا
ورعى الله من عاها وحيا ربوعها — وصب على أرجائها المزن والقطرا
منازل منها للصبابات منازل — لله ما أحلى ولله ما أمرا
تذكرني درج الصبابة الصبا — نروح سم الصبا وقد سمع الذكرى
على سلسبيلها أصب مدامعي — وأصبو الى غدرانها روضها الغرا
كساها ... النيل ثوبا معصفرا — وألبسها من بعد حلته خضرا
وصاغ أغصان الرياض فأصبحت — عدائله تشكو وتهدى له زهرا
وأودع في أغصان سمرها بها — نسيما اذا وافى ذو علة برا
اذا ... بلد عن ... — الى النيل مصر كان يحدرها اعرا
وان ... عن ... — وحدث حديث النيل أحلى اذا مرا
فأعرض عن ذكر البلاد وأهلها — وأروى بما النيل مهجتي الحرا
وكيف الى مجرى الخليج التفاته — تسيل بها دمعي على ذلك المجرى
جداول كالحيات ملتف نعيمها — ولست ترى بطنا ولست ترى ظهرا

ويختتم

وكم قلت للقلب الولوع بذكرها — تصبر فمثال القلب لم أستطع صبرا
أما والهوى العذري والعصبة التي — أقام لها العشاق في فنهم عذرا
لئن كنت مشغوفا بعمر فليس لي — بها حاجة الا لقاء بني الزهرا
أجل بني الدنيا وأشرف أهلها — وأنداهم كفا وأعلاهم قدرا
هم القوم ان قابلت نور وجوههم — رأيت وجوها تخجل الشمس والبدرا
وان سمعت أذناك حسن صنيعهم — وجئت حماهم صدق الخبر الخبرا
لهم أوجه نور النبوة زانها — بلطف سرى فيهم فسبحان من أسرى
هم النعمة العظمى لأمة جدهم — فيا فوز من كانوا له في غد ذخرا
اذا فاخرتهم عصبة قرشية — بجدهم المختار حسبهم فخرا
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم — سوى الاسم وانظرهم تجدهم به أحرى

وقال لازال ملحوظا بعناية الملك القوي
وقلت أيضا عند زيارتي سيدي أحمد البدوي

يا قلب أبشر زالت الاكدار — هذا المقام وهذه الانوار
هذا مقام أبي اللثامين الذي — نارت به الاعصار والامصار
هذا مقام القطب سلطان الورى — كهف العناة الصارم البتار
هذا أبو الفرحات هذا المنتقى — من نسل من لانت له الاحجار
هذا أبو فرجات البدوي كم — قضيت به لمحبه أوطار
بطل اذا ما جاءه ذو كربة — ودعاه عاد وعنده استبشار
كم من أسير أثقلته قيوده — وسطت عليه بشؤمها الكفار
ضاقت عليه الارض حتى ماله — من ذلك الكرب الشديد فرار
ناداك يا بدوي أنقذني فقد — ضاقت بي الآفاق والاقطار
فأغثته وأعدته لدياره — من بعد ما بعدت عليه الدار
كم معسر وافاك يلتمس الغنى — كرما فعاد وماله اعسار
وكم امرئ سبقت له الحسنى بعد — لاحظته كشفت له الاستار
يا سيدي لجمالك نور ساطع — وعلى مقامك هيبة ووقار
ولذا تريك جمالة وجلالة — ولهم على كل الانام فخار
ما جئت حيك للزيارة مرة — الا ولاحت منك لي أسرار

| | |
|---|---|
| والقوم [illegible] | عطف وكشف العطا مدرار |
| يا [illegible] وسلني | يا سيدا أسلافه أخيار |
| يا سيد الأقطاب يا من [illegible] | طه البشير المصطفى المختار |
| صلى عليه الله رب العرش ما | لا [illegible] أو [illegible] أمطار |
| والآل والأصحاب أعلام الهدى | ما حن [illegible] أو [illegible] |

وقال [illegible] عليه [illegible]

وقد [illegible] آل البيت [illegible]

* أما في عرش آل بيت [illegible] * طهر الله بيتهم تطهيرا *
* سادة أعطاهم الله مقاما عظيما وملكا كبيرا *
* [illegible] من [illegible] * [illegible] نضرة وسرورا *
* من أتاهم [illegible] * عاد [illegible] مسرورا *
* [illegible] المطلوب [illegible] * أوسعوا كل [illegible] مشكورا *
* يا كرام الورى حسب علكم * [illegible] دليلا [illegible] *
* يا [illegible] الكمال يا آل طه * كم [illegible] وكم [illegible] كسيرا *
* كم أصم من [illegible] * وأجرتم من [illegible] *
* [illegible] عظمة [illegible] * ويزيل الهموم والتكديرا *
* أنتم القوم كل [illegible] * ليس [illegible] مقصورا *
* أنتم القوم [illegible] * [illegible] *
* [illegible] * لا [illegible] كم [illegible] *
* [illegible] * في [illegible] الآل أو [illegible] *
* هم عمادي [illegible] وملاذي * هم [illegible] إذا [illegible] نصيرا *
* هم [illegible] * إنه كان شره مستطيرا *
* [illegible] العالمين نذيرا *
* هل على [illegible] الوحي [illegible] ما دعا مأمورا *
* هل [illegible] الله [illegible] الرحمن [illegible] ذكر مسطورا *
* [illegible] * [illegible] الهدى [illegible] *
* كم [illegible] * [illegible] *

* يا لحبر مضى وأخلى الديارا * ليت شعري أكنت فينا معارا *
* خاننا الدهر فيك يا خير حبر * وكذا الدهر يسلب الاخيارا *
* لك نفسي الفداء لو كان يفدى * سيد غاب في الثرى وتوارى *
* أعتب الدهر فيك والدهر مازا * ل خؤنا بأهله غدارا *
* لست أدري أن الزمان وان أسـ * ـرع بالصفو يحدث الاكدار *
* قد أمنا الزمان فيك الى أن * صال فينا الردى نهارا جهارا *
* وغررنا أن سوف يبقى زمانا * ولقد كنت كوكبا غرارا *
* يا هلالا لما استتم فقدنا * ه ونجما لما تلألأ غارا *
* ليت شعري أكان أنسك حلما * رقه خلب بدا ثم دارا *
* قد لعبت بالفراق فهل لا * قد تأنيت ساعة أو نهارا *
* كنت فينا يا ابن الفقيه فقيها * راجح القول طاهرا مختارا *
* ثم لما أصبحت ميتا غدا النا * س سكارى وما هم بسكارى *
* لست أختار بعد فقدك عيشا * غير أني لا أملك الاختيارا *
* خدعتنا بك الليالي زمانا * ان في خبرة الليالي اعتبارا *
* ان يطل نوحنا فما فيه لوم * كيف نبدي على النوح اعتذارا *
* كنت فينا كهف المعالي وكم أبـ * ـدى لك الدهر عزة ونفارا *
* كنت بين الانام حصنا منيعا * كيف أسرعت بالفراق انهيارا *
* كنت بدرا فأسرعت كسفك الار * ض كذا الارض تكسف الاقمارا *
* ما علمنا من قبل فقدك بدرا * صير الارض والتراب مزارا *
* ان أجد دائما عليك بدمعي * لم أجد ذاك بعد فقدك عارا *
* كلما شام برق معناك قلبي * أرسلت سحب أدمعي أمطارا *
* وسقى ما دعا المؤرخ لنا * لك جعلت الجنان يا حبر دارا *
٣٣ ٥٠٣٠ ١٣٥ ٢٢١ ٢٠٦
* من يدرس الحديث بعدك يسمو * للمعالي مهابة ووقارا *
* صال جيش الفراق فينا فهان * قد وجدنا على الفراق انتصارا *

وقال رفع الله قدره البديل النبيه وقلت أيضا مؤرخا موت الشاب أحمد الدقيه سنة ثمانية عشر ومائة وألف

* هم مالك على الملوك جميعا * رفعة هاشمية لن تبورا *

وطب نفسا بصحته من تناهى ... الى العليا منبلج السنير
أبي المقبلات عبد الله باشا ... سليل المكرمات ابن الكنورى
عريق المجد مولى كل مولى ... كريم الطبع والاصل الشهير
وزير في سعادته ظهير ... حكى شمس الظهيرة في الظهور
توشحت الوزارة من علاه ... بعقد صانها من كل زور
أقام العدل في مصر وأحيا ... معالمه بها بعد الدثور
وساس الملك دهرا فاستقامت ... بقوة عزمه كل الثغور
وقد ورث العلا فرضا وردا ... أميرا عن أمير عن أمير
ويقتدى في البرية لا بظلم ... يعاب به القضاء ولا بجور
تجمعت المحاسن فيه حتى ... لعمر أبيك فاق على كثير
بحيته اقالة مستقيل ... وهمته اجارة مستجير
هزبر ان تبهنس أو تمطى ... فكم بطل قتيل أو أسير
وضرغام اذا التقت العوالى ... فما المبارزيه من نصير
وان لمعت صوارمه بارض ... تسارعت العصاة الى القبور
وان قاتلته أسد برىء ... وان قابلته في الصدور
وان حادثته في العلم تلق ... بحورا موجها در النحور
وان ساومته شعرا فحدث ... عن ابن أبي ربيعة أو جرير
وان تسمع تلاوته تجده ... حكى داود يلهج بالزبور
وان أبصرت طلعته تراه ... من الانوار كالبدر المنير
بديع في البديع وما ابن هانى ... لديه وما مقامات الحريرى
ومنطقه البديع له معان ... يكاد بيانها كالزند يورى
تبارك من تولاه علينا ... وأعطاه مقاليد الامور
وخص أصوله بأعز وصف ... وأكمل عنصر وأتم خير
أدام الله دولته بعصر ... ومتعنا به دهر الدهور
وأنقذنا به من كل كرب ... وكف بعزمه أهل الفجور
أطالب قدره في المجد أقصر ... ولا تبحث عن الامر العسير
ويا من جاء يحصيه كمالا ... ويطمع منه في الامر الخطير

السك فليس هذا في هواها ... ثم أنسك عن بي بر
صارا وزيرماله من ... سيه في الوزاره أو تقطر
جاناه السر سيدليس يحمى ... محاسنها سوى المولى المدبر
كمال في كمال في كمال ... ونور فوق نور فوق نور
وبسه ماذكرت الى العلا ... وكامل فضله الجم الغفير
كتسبه سر وما أصف ... الى غير عظيم أو حقير
وهذا ما أصف مع اختصار ... ولكن حث في الرمي الاخير
وحسل أنه عبد مطيع ... لرع بيه طه البشير
عليه الله صلى ما تناجت ... على الاغصان ألسنة الطيور
حيد هاتف يوم وهي ليطا ... تصبرلي يحاو عن صدور
وعدي وأسمع منها لابن ... لدى الصلا دواع صبر
ومدح علا لاعتصمتني ... صدر بالسنى أو الظهور

وقال لازال داعما سراهيه رأس كل سري وبدري
وطب أنصاسعرلا يطلع وجهه أثر حذري

ماى شاد ما تحدرها ردا ... د تحدر جالا ونورا
ما كفا أنم في الحسن حتى ... كلل الوجه لولوا منثورا
وأطن البدور تدمطنه ... عندما لاح بالنجوم سرورا
رى حبيبا حى رأسلا لى ... سر نوى وحتته سطورا
مدم مري على وجنته ... ان تأمل حاله كافورا
حدثني قال عما رطبا ... وستى ملاح بدرا منيرا
يحسن نمى يحب طرار ... أحمر راى حسنه المكسورا
ناعر ال الكاس كاعهدتها ... لـ أنسامي عرفت النورا
حل هذا الدلال وارحم معنى ... لم يحدق الهوى عليك نصيرا
مد مد صارمطلق الدمع معنى ... سهاما لم طي منك يحمرا

وقال ملا الله صواند الطروس والاندية وطب أنصاره التوريه

* ياروح أفدي حبيبا كل عنى * وصاله حين كان المحب مستترا *
* وحين ياحب يودي أدمع هطلب * درى بمعنى له فاعترواقتدرا *

وقال

| | |
|---|---|
| أنتم القوم جدكم أشرف الرسـل | وأنتم من بعده الأخيار |
| بأبي الصادقون يا آل طه | فيكم ما لوصفه مقدار |
| شرف الله قدركم يوم حكم | شرف قد له الكمال شعار |
| هو عبد الرحمن نجل ذوي الفر | دان من أشرف الملا مقدار |
| قل يوما للمادحين ابتغوا | فضلا لا ينال الا بمعار |

ولسان الاعتذار يرجو الله الغفار ويسرع الى الواحد الاحد أن يديم لنا هذا المدد وأن يمن علينا بحمايته وأن لا يحجب شاعره رؤيا جده المصطفى حبيبا عليه أفضل الصلاة وأتم السلام وأزكى

## (حرف السين المهملة)

وقال أبو القاسم ومحاسن ذاته كل عين وطرف متوسلا بالامام الحسن

| | |
|---|---|
| يا ابن الرسول وابن الزهراء البتو | ل وحيدر المأمول عند الناس |
| ومعدن الحسن السيد المرتضى | الطاهر الاخلاق والانفاس |
| ويحيى حرمه جدك المعروف | أزكى العناصر وجه الناس |
| عطفا على فان لي بك نسبة | الحب أسنى أسد أساس |
| وعليك بعد الله ثم نبيه | عولت في الآمال والايناس |
| فلقد خصصت وأنت أشرف سيد | بكرم أخلاق وطيب غراس |
| وغدوت في الاشراف يا ابن المصطفى | كالشمس أو كالروح أو كالراس |
| مالي بحبك مومل وحولك في الـ | اصباح أو مدعوك في الاغلاس |
| يا رب عفوا بالذي عودته | من عاشق متطور حامي |
| أزكى الورى حلما وأتقاهم يدا | وأعزهم شرفا بلا الباس |

ثم بالصديق والفاروق والصهر والسبطين والعباس

| | |
|---|---|
| وأحبهم من كل الصحب والـ | آل الكرام السادة الاكياس |
| أدعوك يا خير الانام متوسلا | بسند الرضا والامن بعد الناس |
| وترى أنك لا تخيب قاصدا | ويخص كل مومل ورواسي |
| صلى عليك الله رب العرش ما | صبر الاحباس في الاغلاس |

وقال وفا الله صروف الصبا ولك السنا شاعرا ومعمما

اطلع

واقصد أبا الأنوار منعطف اللوى … فوكة النيور وكف ماء مسبح

حيث المطي إما الغرام هيمة … واصبر على حر الوطيس الملسع

ومن المطي بطين سنا السرى … وسرى من تردد من صحح

يا حادي الاظعان حيل زمامها … برد المساء كما تساء وتربع

أترا لو سرى المطايا قدر ما … طسرت منهن بعد ذاك المهيع

لبس على أحداقها وسدوى … أعناقها وطويت لنا الأصلع

يا أيها الجمل المشوق ربما … ملبان بذا لك وورد ذاك الموضع

وبعلها عند الثنا فكم امرئ … من شوقه لما رآه لم يعي

وإذا وصلت إلى معاهد طيبة … والناس من مسلم ومودع

وتظاهرت أعلام جانب الربا … وبدا لعينك بعد ذلك الأربع

فادخل لدى الملا الرسيم وكر على … صدر وسل بأدب وتضرع

واعلم بان بتلك الساحة سعد … ما من مسير وذا الدا المجمع

واسئل الصبر المر [illegible] … ما من توسل للكروب إذا دعي

مأمن له الملا العريض ومنه … نور المريض من السقام المفظع

هذا مقام المسعد المنصور المقدس المتأتي التوجيع

الماسح الوحل الذي قد ضيع … أوقات في تحصيل ما لم ينفع

واطلب مرامه ما ترد ولا تخف … ملأ وأكثر في المنى وتوسع

واذكر حالك شوق وشوق … وتلهف وتولي وتوجع

واسئل أهل الحي عن حي هند … دار بطيبة لم أجد حي معي

وأمرل الاعتذار التأخير عن … هذا المقام المبهج المتنوع

ر أبا الأنوار طرفك ساهر … فما هنالك وابتهج وتمتع

فهنالك تجلى الصلوات مسره … ويزول عنك ذي الهوى سد كل [illegible]

وأعد حديث العذيب وبارق … وأبك الديار وأمر بصب الأدمع

تلك الديار ما من وجد مثلها … طبنا وأي علا لها لم يرجع

حيث النبوة والرسالة والهدى … ولوامع الفضل الأغر الأنصع

سر الوجود ومطب دائرة السهو … [illegible] المعقود يوم المفزع

أزكى الورى وأجل من وطئ الثرى … صدرا وأكرم سامع ومسمع

وقال

## وقال حفظه الله تعالى

ولما نظم الامام الكامل الهمام الفاضل مولانا على أفندى المكى نجل شيخ
الاسلام المرحوم القاضى تاج الدين مفتى مكة المشرفة كان بديعيته التى سماها
مفتاح الفرج الذى مدح بها النبى صلى الله عليه وسلم وضمنها مائة واثنين وستين
نوعا من أنواع البديع وعرضها على كتبت بظاهرها
الحمد لله الذى أظهر من ضمير الزمان ما صغر عند بيانه بديع همدان وأخرج من
مكنونات الايام ما حلى وحلا من سحر الكلام والصلاة والسلام على أشرف
رسول شفيع وأفصح نبى نطق بالقول البليغ البديع (أما بعد) فقد نظرت
فى هذه القصيدة البديعة المتضمنة لانواع من البديع رفيعة المسماة بمفتاح الفرج
فى مدح عالى الدرج صلى الله عليه وسلم الذى نظمها الفاضل اللبيب الكامل
الاديب فريد الزمان سعيد القران المولى على أفندى المكى نجل المرحوم شيخ
الاسلام المولى تاج الدين أفندى مفتى مكة الشريفة كان تغمده الله تعالى
بالرحمة والرضوان فرأيتها روضة آداب قطوفها بالفضل دانية ودرة طلاب
بجواهر المحاسن سامية ولله در ناظمها حيث هزته السنة الجدية وحركته
المعاهد الحجازية فطابت أنفاسه باستنشاق نفحات لعلع ورقت حركاته من لمحات
الارقين فأغرب فى نظمه وأبدع فيا له من بليغ انجبه عقيم الزمان واستلم به عقد
البديع حتى صار تاجا على هام البيان هبت على فكره نسمات طيبة فطاب وجاب
فيافى محاسن سالكها فأجاد وأجاب ولله درها من قصيدة امتزجت بها أنوار
ممدوحها صلى الله عليه وسلم امتزاج الماء بالراح حتى رقت معانيها لمعانيها
زهو الشقيق على الاقداح وسمت مبانيها على يد بانيها سمو الصبا فى الصباح
ولعمرى ما هو فى الفضل بدخيل ولا يعزى اليه الحمد بقيل لكنه طرز بالكمال
فكان له أهلا وتوج بالعلا والافضال فأصبح التاج له أصلا فلو تسابق مع فرسان
البلاغة لقال جاء المكل بعدى أو سئل عن البديع من القول قال الماء ماء أبى
وجدى وبالجملة فالقول فى كماله ذو حصر ولو مددت باع مدحى له وجدته
ذا قصر ولو تكلفت أن أصف جميل أخلاقه لخرجت عن الطاقة واعترفت بانى
ذو فاقة وكيف أعد من المحاسن ما لا يعد أو كيف أحصر من الفضائل ما لا يقف
عند حد وها أنا قد عجزت فأوجزت وقصرت فاقتصرت ونظمت فى تلك البديعة

التاجه كلمات سادي بلسان الاعتذار الكريم بصل العار قطف

| | |
|---|---|
| أبدا انه دولة أدب منها | فالى باح وسرق البديع |
| رفع الله قدرها التي لما | سمو لها المقام الرفيع |
| بالتمام البديع شا أدب باح | دون حام التصحيف والتوزيع |
| كان من البديع قبل صنعا | عسر الاسناد عن مطمع |
| جمعت الذى عرف واستـ | ـمتع من البديع بعد الهجوع |
| رد علوا ورفعه فالى باح | باستدراج التي طه البديع |
| ان اهل البديع والواجبا | أدب مع الناصل والتفريع |
| كم بعده رأسا ولكن | بعد في البديع مورد الجميع |
| هي بيت القصد من ذلك التي | وصف الترشيح والتوشيع |
| انها الثالث البديع اعمها * | واحسنها رها روصل الربيع |
| هي شعر من البلاغة عند | فاعرف واعرف مجرى مربع |
| نعم الدر من بحر منها | وعدا فى بديعها ذا ولوع |
| وبادي من رام عمارحونا * | بالله الواحد لا رحمن حوى |
| دع بديع ابن حجة وابن شاق | والصفوف الحلي وطف الجوع |
| وتأمل والنظر بديع ابن باح | سرك الغرس من باع ونوع |
| سند بديعه ابن باح ودع ما | مثل هذا من البديع الخليع |
| واختها للعقول بكرا عروسا | مثل بدر التمام عند الطلوع |
| نعمه حسنه منها الله فصلا | هو منهاج ... حسن صنيع |
| دررصاغها بوسع اطلاع | وانسجام حلا وحسن صنيع |

هذا وانى من القصور على وجل ولكنى أرجو السرمن الله عزوجل وأصلي وأسلم على سيد نا محمد أشرف رسول وأجل وأتوسل به الى الله تعالى في حسن الختام على سنن الاحل صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

وقال دام متصلا ولطف أيضا مقربلا

* لست أهوى الاورق الطباع * أشعف القد لي الاوضاع *
* وجفني العيون حلو التثني * أحور الطرف عصف المراعي *

كل شيء تراه فيه مليح | بهجة العين نزهة الاسماع
يا ولاة الجمال هلا قسمتم | اسبوعات وصله بارتجاع
ان تلوموا أولا تلوموا فانى | مغرم مغرم بغير براع
ان عشقى ذنب وانى على المذ ـــب مصر تجهدى بلا اقلاع
كيف أسلو منته اللحظ ألمى | سحر عينيه حل بالاجماع
صاد قلبى بلينه وعجيب | ليث غاب يصطاده ظبى قاع
قلت زرنى فما أحيلاه لما | أن أهاجت ألحاظه أطماعى
يا سليلى قليل وصل كثير | من حبيب مدلل مناع
زارنى بعد ضجعة من رقيبى | ووفالى بالوصل بعد امتناع
وأتانى والليل قد قنع الافـــق سرورا من شعره بقناع
فتلقيته كما يتلقى الشدى طفل بعيد عهد الرضاع
ونعمت الاعطاف ضم كئيب | شغلته الاشواق عن أن يراعى
ثم بتنا على فراش التهانى | بصليب من جيده وذراعى
وانتهبنا اللذات فى غفلة الدهـــر ونادى الغرام هل من داع
وتلافيت ليلة الوصل مافا | ت وقد كاد أن تغيب المساعى
طاب وقتى وغاب عنى رقيبى | وصفت فكرتى وراق سماعى
ودواعى الهوى دعتنى الى كشـــف قناعى فما أطعت الدواعى
يا لها ليلة تقضت وأمرى * بانقضاء الغرام غير مطاع
ليلة قلت انها فرصة الدهـ*ـر فكانت لكن بغير اتساع
ليلة كاد يعثر الفجر فيها * عندما أقبلت بذيل الشعاع
يا رعى الله ليلة ما استتمـ*ـت سلامى حتى ابتدأت وداعى
سمحت باللقا وأسرعت السيـ*ـر فشانت شهد ابتسم الافاعى
ليتها ليتها أقامت قليلا * ورعت حرمتى وحسن اصطناعى
لست أدرى أغيرة كان منها * داوالا غيظا على الاجتماع
غير أنى وان أكن لم أنل فيـ*ـها مرادى ولا شهى اختراعى
أنا منها راض لانى قد كنـ*ـت عليلا فأذهبت أوجاعى

وقال لا رب سوى صاحب الحلا وطف أسامة لا

لمستأنفي هذا الغرام المهفهف | واسلى للوجد حتف مسلف

وأوصى بي الحب ما طرى | وقد حكمه داعيا أعترف

وما كان طي أن أزل تقلر | عريمها الصب المعنى وسلف

كاس به عصا رطبا جمعا | وطبا سور احلا ما ألف

علم له في دولة الحسن منصب | على ومالى من تحبه منصف

رسمي له أصل عربي ومحمد | سرمد ولكن دولة الحسن أشرف

روحي أهديه بعد زار مرتى | وما كل من يهوى بعفو وتعطف

بعد تودّ العصي لو مال مسله | وإن لذاك العصي وهو المعطف

كمصا لمارات حموبه | مراما ومن يلوى الصبا سأسعف

وعص على صعب الهوى صبابتي | ومن سل دمعي كلما حب يخلف

دواولهي قد كان دلي دله | على ساعة من وصله سلهف

حساوب وفي ما لانطائف الهوى | ومي له دل وسمه لطف

وكان الذي قد كان بي وبيسه | وما كل ما ندري من الوجد يوصف

وبينا وبات السوق سرّ رد | وورد الهوى سعدوعلما وتهيف

وبدر الدجى قد أسرع السرعر | وكادها من يحا تكسف

وكم حدث أدلا سمه الصبا | على أنه منها أرق وألطف

وما بينا الأعساف بدر | وذكرى لأيام اللقا ولهف

اس له السكوى قصر حبه | حما واعصاني من الوجد رحف

وباتي ورد الوحس كادني | عظم ألما يحبه وجهي وعطف

وقدا حدني في الهوى وحدسه | وأما حديث الحسن فهو مصحف

وإن سل الواشون عنا حلاقه | بعد كذبوا فما ادعو وحرفوا

سلوا معتفي عني وعنه فانه | عما كان ما بالة الوصل أعرف

ولا تسلوا عنا النسيم فانه | عرسدى ماسرنا ويكسف

أما والهوى مامل عنه لريبه | وما لي الى داعي الملام تشوف

وما حركني الله دأبه همتي | ولي عنه مطوعه لا تسعف

ولكني أهوى الجمال وأسطي | سون الردى عنه ولا أتوقف

واني وان أضناني الحب لم أبح … عهود الهوى خان المحبون أو وفوا
ولي قدم في مذهب الحب راسخ … به في دواوين الهوى أتصرف
ومن شأن نفسي حبها كل أهيف … ولكنها عن كل ما شان تأنف
وان القدود الهيف أصل بليتي … واني بها ما عشت ولهان مدنف
وكم لي الى اللمى الثغور التفاتة … وكم لي انعطاف ان بدا لي معطف
وكم قامة لاحت فقامت قيامتي … وما صدني عنها عذول معنف
وما شرني شيء سوى قول عاذلي … وان لم يفد هذا هواه تكلف
أعد عذولي صبوة مثل صبوتي … فان الذي يدري الصبابة يصف
نعم عذولي ان دمعي سائل … ولحظ الذي يهواه قلبي مرهف
ولومك عندي لا يفيد وكله … فضول اذا كررته وتعسف
لئن كنت بالرمح المثقف جاهلا … فهذا هو الرمح الرديني المثقف
وان كنت من خمر الصبابة صاحيا … فدعني وما ألقاه فالشعر قرقف
وحقك لا أسلو هواه وان أمت … غراما فاني بالغرام مكلف
واني وان أضنى فؤادي قده … متى لاح ذاك القد لا أتخلف
غرامي غرامي لا يزال مكانه … وان لامني فيه الوشاة وعنفوا
أما ومحياه وطلعته التي … بشيء سواها في الهوى لست أحلف
لئن لامني في صبوتي فيه لائم … فما هو الا حاسد أو مخرف

وقال أدام الله فضائله ما دونت محاسنه أو سمعت
وقلت أيضا مدحا واستغاثة ببعض أشراف العصر لحادثة وقعت

بني الزهرا لكم مجد أثيل … وعز شامخ وعلا منيف
علو ليس يعلوه انصرام … وفخر لا تغيره الصروف
وأنتم كعبة المعروف تسعى … لكم آمالنا وبكم تطوف
وسيدكم بكل عصر هاشمي … بمحراب الفخار له عكوف
وهذا عصرنا قد لاح فيه … شريف من أجلكم عفيف
فريد في محاسنه ولكن … فريد لا تقاومه ألوف
أبا عمر أتيتك مستجيرا … وليس على الذي يأتيك خوف
وأمري مشكل صعب ولكن … عليك ميسر سهل خفيف

| | |
|---|---|
| ولس علىك حى لازم لى | سوى انى نوح علاك مسف |
| ولكى فى سواعه احمد اسى | لما أملتـــه سر لطف |
| كلا الاحى عبد الله لكى | ومد ما ملء المولى السرىف |
| وحدلـحـرمى ركب المطايا | رحيم فى مضا ماه روف |
| مكى كد ودلنا الاحبار واعطف | حير الناس دو الهم العطوف |
| ومن سم الكرام وأسمهم | اذا ماوا عدوا ما لحيـر يوموا |
| وقد عوّدنى المعروف دهرا | ولس نعـسرنا مك لى وعوف |
| وهمد العلـه أطمعنى | فلا سطع وما من يـسـمصف |
| وعاه مصدى انى محب | نوى الود لكى صعف |
| أحر فى لا أزال الله صبا | ولا ترلب سا حمد الحروف |
| وحـد ىدى فانى صمدرعا | وكدر عسى هول محف |

وقال راد ماله محما وطف اسامدما

| | |
|---|---|
| • بالمد والمحاول درو السرف | حالاعداله عمم عر مكسف • |
| • والمص لمص حمام الفضل معرفا | من عرفصل محط قد صماوصف • |
| • وار والمعالى ورو الواردى عا | صح أصا كنجم فى الظلام حى • |
| • وعـد عما ما الاعما ه | فطال ما لاح رى لامع وطى • |
| • ادا روى العرصلاعى ساعه | فأس تروى عن الآ با والسلف • |
| • ىا سائلى عنه حما يـسطع له | سعاوان رمى تحصى قدرها ىصف • |
| • أعصان فصل نلب العرس دا ىه | فروعها فاحها ان مس واقطف • |
| • وكثر محـدا دا ماصـل باسده | سول همه اسل ولا تعف • |
| • وسـل عد اذا لاحب مرامه | اعالـرو مهاعى حودر الصدف • |
| • وعـصر حـدى آ مار أحـد | فاتح الشكل سكلاى الكمال وفى • |

وقال راى مهلا وطف أسامعرلا

• ان ورد الرياض سطف مالكف وورد المـدود مالقسم يقصف •

• واذا ما عدلت فى الحكم فالور • د الذى بالسماه سطف باسرف •

• دا اذا رد ىه من القسم ردا • دا جرارا ودال ان رده حف •

وقال لازال ممنوحاً من الله بدائع الاصطفا
وقلت أيضاً مدحاً في سيدي عبد الخالق بن وفى

تلك الغصون امالتها الصبا حيفا ... والروض أهدى لنا من نشره تحفا
والورق ناحت على افنانها طربا ... وأظهرت شجنا في الروض مختلفا
هذا الهزار بأعلى الغصن مضطرب ... كأنه همزة قد عانقت ألفا
وهذه نغمة الاوتار تنشدنا ... قد راق ماء الصفا الجاري وصفا
والريح تعبث بالغصن الرطيب اذا ... أقصى لها طرفا أدنت له طرفا
والسحب تبكي وثغر الروض مبتسم ... والاقحوان غدا بالطل ملتحفا
والغيم ينثر دراً فوق منبسط ... من الزبرجد يحكي شكله الصدفا
والجو قد صفقت أطرافه فرحا ... لما أتى عسكر من غيثه كنفا
والدهر بادر بما قد كان صح به ... لما رأى نور هذا السيد انكشفا
قطب المكارم عبد الخالق ابن أبي التخصيص إبن أبي الاسعاد إبن وفى
السيد البطل ابن السيد البطل ابـ * ـن السيد البطل ابن السادة الشرفا
كهف السيادة كنز المجد معدن أسـ * ـرار البلاغة من بالعسر قد عرفا
أزكى الورى حسباً أعلاهم نسبا * أقواهم عصرا أرقاهم شرفا
نسل الكرام سليل الفضل مرتفع الـ * ـمقام سامي الذرى أوفى الورى كنفا
هذا هو العز حدث عن معالمه ... واذكر بما سلفا ان شئت أو خلفا
يا صاحبيّ اذا ما شئتما حرما ... للواردين فهيا بحرا صفا وصفا
وحدثاني بجناب كله كرم ... ومظهر بالمعالي ليس فيه خفا
وماعسى أن ينال المدح غايته ... وحسبه كل وقت ربه وكفى

وقال أدام الله فضله

وقلت مدحاً في الوزير محمد باشا رامي حين تولى مصر سنة تسع عشرة ومائة وألف وهي من الصناعة المشجرة بخروج اسم الوزير من اقتطاف حرف من أول كل شطر من الصدور ويتحصل من تلك الحروف ما صورته محمد باشا رامي وزير مصر دام عز أيامه ويخرج من اقتطاف حرف من أول كل شطر من العجز اسم ناظمه فيتحصل من تلك الحروف ما صورته من نظم عبد الله الشبراوي مؤرخاً مدحه ويشتمل على ثلاث تواريخ للمذكور

ما كل من أعطى الحكم استقام به * حكم ولا كل من يرجى رفادتي

هات راحته مذ أرخوه ليا * هذا بيا فسد زال اردى وخنى

٦٦٦ ٢٤٩ ٣٦ ٨٧ ٧ ١٠ ٣٦

١٢١٩

وقال زيد علا وقلت متغزلا

* لما نعدد لاموا * فقلت ياقوم كفوا *

* قد كان لى فيه عذر * واليوم لى فيه ألف *

وقال أيضا

* وفى غزال لخلته * يسعد من صادفه *

* فان يكن فى عصرنا * مهيف صاد فهو *

## ﴿حرف القاف﴾

وقال رفع الله قدره الاعظم وقلت أيضا متغزلا ومتوسلا به صلى الله عليه وسلم

* يهوى محياك انه مشتاق | والى جمالك تهزه الاشواق *
* قد كان يحسب ان حبك هين | فاذا به يا غصن ليس يطاق *
* جد وصف حالته فأما قلبه | فهو الكئيب الساكن الخفاق *
* وجدا وأما دمعه فسحابة | هتانة جادت بها الآماق *
* وكذاك حال متيم لعبت به | من بعد هجرك لوعة وفراق *
* يحيى الغرام تجلدا فيذيبه | قهرا عليه دمعه المهراق *
* حاشاك تنقض عهد وديننا | واليك تنسب حسنها الاخلاق *
* احسن فان الحسن ضيف راحل | والناس خيل للذهاب تساق *
* ولكل حب لا محالة سلوة | ولكل بدر قد أضاء محاق *
* هل فى فؤادى غير حبك ساكن | أو غير طيفك فى الكرى طراق *
* أنا والذى أولاك قلبى مغرم | صب لقربك دائما اشتاق *
* طورا أرى متجلدا متصبرا | فتضيق بى الاقطار والآفاق *
* وأدير أقداح التذكر تارة | فيصير للاهرال بى احداق *
* وأذوب خوف الصد لولا انه | بينى وبينك فى الهوى ميثاق *
* عندى كما شاء الغرام صبابة | فى الحب تقصر دونها الاعماق *
* ولى العتاب محبة وطبيعة | وعشل دا يتنافس العشاق *

[illegible]

يا مليحا في حسنه حار وصفي
ومتى رمت صبر في بعدك أخفي
تشرق الشمس من يديك ومن فيك شك الثريا والبدر من أطواقك
لا تلم عاشقا شكا لك أمرا
أو محبا لم يلق بعدك صبرا
كل من هام فيك أوسعه عذرا
أوليس العجيب كونك بدرا * كاملا والمحاق في عشاقك
عقرب الصدغ فوق خديك يحرس
نرجسا لاح تحت طرة حندس
يا هلالا عليه حلة سندس
خلق الله من خليقتك الحسن وطيب الرياض من أخلاقك
من لسلوى يليق بعدك أو من
للكرى ونام في الليل مذ جن
يا مليحا تبارك الله أحسن
لست من هذه البرية بل أنت ملك أرسلت من خلاقك
يا غزالا في الحرب للأسد يسعى
وعليه في السلم قد ضاع سعيي
أي شيء يفيد أمري ونهيي
ملك أنت إذ تميت وتحيي * بلا قيسك من تشاو رماقك
يا رشيقا ألحاظه رشقتني
وطليقا أهدابه أسرتني
وبديعا جفونه أسكرتني
إن أفد امك التي تركتني * غير صاح تدار من أحداقك

## ❋(حرف اللام)❋

وقال لا برح روض افضاله مخضلا وقلت أينما متغزلا

إن جئتما باللوى يا صاحبي سلا * عن معهد ما رآه مغرم وسلا
أو جئتما سحرا دار الحمى فقفا * وسائلا عن ربع غلا وعلا

رقيق خصر رشيق القدماته
انظر له هل ترى شيأ يجانسه
خفية الشعر فوق الردف تحرسه * وعقرب الصدغ يحمى نرجس المقل
تمشى في الحلة الحمراء طلعته
وتزدرى بغصون البان قامته
ناديت مد جرحت أحشاى مقلته
يا زائرا زارنى كانت زيارته * أحلى من الامن عند الخائف الوجل

وقال لا انفكت أمثال عوائده تسرى وقلت أيضا تاريخا وتهنئة بالعيد للاستاد الكرى سنة ١١٢٧

* أمولاى هذا اليوم يوم مبارك | وعيد سعيد بالهنا يتهلل *
* أمولاى أحيا لك الاله لمثله | وعزك موفور وسعدك مقبل *
* وعاد اليك العيد والعود أحمد | وأنت على ما أنت في العز ترفل *
* أتى العيد يسعى نحو ساحتك التى | بها نال ذاك العيد ما كان يأمل *
* وهيهات يلقى العيد مثلك سيدا | له رتبة فوق الثريا ومنزل *
* لك الحمد باصو العتيق حقيقة | ومجدسواك الامر فيه مؤول *
* ولما أتاك العيد أرخت انكم | لكم يابنى الصديق مجد مؤثل *
١١١ | ٩٠ ٧٣ ٣٣٥ ٤٧ ٥٧١

وقال لا برحت تخدم ركابه أكابر المصلا وقلت أيضا متغزلا

سيدى بالذى أمدك بالحسن وأولاك بهجة وجمالا
والذى في كسور جفنيك قد أو || دع للعاشقين سحرا حلالا
والذى خص وجنتيك بشئ || قد أطال العشاق فيه الجدالا
صل محبا برى الصبابة فرضا || لا رما والسلو عنك محالا
ياغزالا بل يا أجل ومن ايـن وبالجيد قد فضحت الغزالا
يا سمى الخليل نارك برد * لكن القلب زاد منها اشتعالا
أنت علمت من معاطفك الغصـن * فلما رآك قد ملت مالا
انما عصبة الجمال نجوم * أنت قدصرت فوقهن هلالا
كل قلب سكنته لم تدع فيـه لشئ غير الغرام مجالا

ياحبيبي يا لله صلني فاني * دنف وحدا ولا تصل لي لالا

ياحبيبي دع الصدود وراع الله فيما سمعا به و بما لي

كلما زاد عاذلوك اجتماعا || زدت يا بدري العيون كما لا

لا سلم أعداي في تماديهم || ومزيد الغرام في اشكالا

به دلالا وهل حال لي أمسى فردا في عصر به دلالا

وقال لازح ساوي اعلا وطف أيضا معزلا

* يا مليحا قد أبدع الله شكله || وظريفا لم تنظر العين مثله *

* ان لي صاحبه المسك خص || حسن طي فاتها مسك سهله *

* سله أحسن بها ورد خد سل وأسقي بها الفواد المولّه *

* حيث بها كلما ا راك يزا لا || أشتكي مسك كل سهر سله *

* واعدها عدي ندا وجملا || صما ان سمعت عن موله *

* واصم يا لم أجري فاني || صريس الورى عمل مسله *

* قلبي معاطف مسك هف || وخاطا ساه سر قسله *

* وهدائي صما وجهل لما || يهب لي عيب العيون الصل *

* فاس الله في قتال وصل لي || قتل سلي يباح في ايه مله *

* زمني في الهوى سموس وبها || في دور وأهل ودي اهله *

* وبوادي وان بصر مغرّي || معرم بعرف الغرام محله *

* فاعدي صدا فاني أنا الصا || دق في الود وارك السلسحيله *

* أيها أهوال يامليح ولكن || نعلم الله انه لا لعله *

* أنا عبد العمر يأمد عسى || في الهوى كل حمله تقتسب الله *

* سل ولاة الغرام عني وعن عصمه نعمي فسأل في حمله *

* لست أرضى الهوان في مذهب الحب ولا أطلب الوصال بذله *

* مذهبي اعشق الجمال وبهما || لاح طيبي آخرا أول وهله *

* وادا ما ادعي العذول سلوى || نعلي صبوري أسم الادله *

وقال وقاه الله من عوادي الايام من كل حطب وصرف وطف أيضا في سنه لموت العلامة العادي سنة سبع عشر وماية وألف

* هي آمالي بلا نعمت الامل || كم بمدمعي أطلال التراب لي *

يا طالبا راحة من دهره عبثا * أقصرها الدهر الا بالهموم ملي *

كم منظر رائق أفنت جمالته * يد المنون وأعيته عن الحيل *

وكم همام وكم قرم وكم ملك * تحت التراب وكم شهم وكم بطل *

وكم امام اليه تنتهي دول * قد صار بالموت معزولا عن الدول *

وكم عزيز أذلته المنون وما * ان صدها عنه من مال ولا خول *

يا عارفا دهره بكفيك معرفة * وان جهلت تصاريف الزمان سل *

هل في زمانك أو من قبله سمعت * أذناك ان ابن أنثى غير منتقل *

وهل رأيت اناسا قد علوا وغلوا * في الفضل زادوا ابا بالواص الاجل *

أو هل نسيت لذا الموت أو عميت * عيناك عن واضح نعشاه محتمل *

وهل رعى الموت ذا عز لعزته * أو هل خلا أحد دهرا بلا خلل *

الموت باب وكل الناس داخله * لكن ذا الفضل محمول على عجل *

وليس فقد امام عالم علم * كفقد من ليس ذا علم ولا عمل *

وليس موت الذي ماتت له أمم * كموت شخص من الاوغاد والسفل *

لاجل ذا طال منا النوح وانحدرت * منا الدموع كسيل وابل هطل *

على امام همام فاضل فطن * حبر لبيب ملاذ للعلوم ولي *

لبيد وردت بحر الهدى وروت * حديثه عن فنون السادة الاول *

وكم له من تآليف بجوهرها * جلت وما احتاج معناها الى حلل *

يارب بالمصطفى الهادي وصاحبه * في الغار ثم شهيد الدار ثم علي *

* اغفر بفضلك للعباد واعف عن الـــماضي وآمنه من خوف ومن وجل *

والطف بعبدك عبد الله منشئها * فأنت ما زلت أهل اللطف في الازل *

ثم الصلاة على أزكى الورى حسبا * والآل والصحب والاتباع والخول *

وقال لازال قبلة لأولي التدقيق والتحقيق

وقلت أيضا مدحا في بني الصديق رضي الله عنهم

اسلك بعزك هذا أحسن السبل * فإن عزك بالصديق في الازل *

واحرز فما الفخر الا للنبي ومن * والى النبي من الاتباع والخول *

أعطيتموا يا بني الصديق منزلة * من رام شأوا مداها قط لم يصل *

عكم رويت حديث المكرمات وعن * حبي لكم يا بني الصديق لم أحل *

ماس يروم مصاما حل عن سمه · ثم حي لبس في معناه عن ولك
وازل بسوح حي الصدق ملتجيا · لاحمد بن أبي بكر وصنو علي
واتلو لنور محيا البديع تحمد · في طلعة الشمس ما تسل عن زحل
لازلت أحمد العصر الفريد علا · روى المحاسن عن أسلافك الاول
ولا زال الذي سوى مدا محكم · رجو المزيد لكم في العز والاجل

*(وقال أيضا)*

* خليلي لا والله ما الدهر منصف * وليس له يوما على حسل *
* يقرب من كل محص كرهه * ويبعد عن من اليه أميل *

*(وقال أيضا)*

* وصحبه لم أرح عن نواله * هو لاسوا المسم المتصل *
* يا أيها القوم اسألوا بعطفكم * وعليه في كل الامور توكلوا *

قال وقد أرخ هذا النور بعبد الله باشا الكبرلي بتوليته مصر سنة ١١٤٢

* الملك هذا كتاب الحمد سهل * ولا كل لما يرجو أهل *
* يا سائل ما ترى من المرائي * وأرخ كم لعبد الله سهل *
٩١ ٦٦ ١ ٦ ٦

قال وقد أيضا أرخ هذا النور بعلي باشا حين تولى مصر سنة ١١٥٤

* رأى صاحب هذا النور بمقالي * تأمل مرايا وصف أحواله *
* سلب ور بر نصر حب ناحيه * وأرخه تحا وبلغ آماله *
٧٧ ٢ ٤٨ ٤٩

*(حرف الميم)*

قال دام موصلا وقد أيضا معزلا

* يا عاذلي في المسس هل · ملقا له حقه تعلم *
* أنا في هواك معذب · والقلب سل مسم *
* حتام تهجرني وما · أدري لمن أتظلم *
* أ ذا تهدد بي و · سمى بالصدود تحكم *

* وأبحت قتلى يا مليك الحسن وهو محرم *

* أوما علمت بأننى ۔ فى دين حبك مسلم *

* ما كان ضرك لو عفو ۔ ت وكنت ممن يرحم *

* يا بدر تم بل وحقك ۔ أنت عندى أعظم *

* رشقا فى أحشاى من ۔ كسرات جفنك أسهم *

* أنا من علمت عفافه ۔ وكفاك أنك تعلم *

* علمنى ما لم أكن ۔ من قبل حبك أعلم *

* لى فيك دمع كلما ۔ أخفى هواك يترجم *

* ولقد كتمت صبابتى ۔ وأظنها لا تكتم *

كيف الخلاص ولى حشى ۔ بهواك مغرى مغرم *

* لله ما أحلى وأنت مشربش ومعمم *

* بالله يا بدر الدجى * واصل فوصلك مغنم *

* واترك كلام العاذلين فاصل داءٍ منهم *

* قسما بطلعتك التى ۔ يجلا فيها لا أقسم *

* وبقامة سمر القنا ۔ منها أخف وأسلم *

* وبمقلة هاروت من ۔ لحظنا بها يتعلم *

* مابعد مبسمك الذى ۔ قد همت فيه مبسم *

ولما نظم حضرة على أفندى بن المولى تاج الدين المكى بديعيته التى سماها مفتاح الفرج وطلب من حضرة مولانا صاحب هذا الديوان حفظه الملك المنان أن يقرظ له عليها فكتب له تقريظين تقدم الاول منهما فى حرف العين وهذا التقريظ الثانى وقد افتتحه بقوله

* ماذا أقول اذا ما جئت ممتدحا * والله أثنى على أسلافه الاول *

* ان رمت رفعته يوما لمرتفع * وان طلبت له العلياء فهو على *

الحمد لله العلى الاعلى وأزكى الصلاة على أفضل الانبياء فرعا وأصلا وعلى آله وأصحابه الذين غدوا للكل كمال أهلا (وبعد) فان مما نطق به لسان اليراع وجاد به حسن الاختراع النوع البديعى المسمى وسع الاطلاع المتوج بتاج الابتداع المنزه عن سمة الابتداع فانه نوع حلا فى الاذواق وقلما تفتح نور نوره فى الاوراق

وطالما تطلبه أهل هذا الشأن فوجدوا عزائمه مبرزة في طلب الاعتبار وتداعت
مهد النوع البديع ذو الجد الرفيع والمجد المنيع فريد الزمان وبديع همذان
الامام الالمعي الهمام اللوذعي نعمة بيت الله الحرام سلالة الافاضل العظام
المنا وبين صفات السنى أرتب والعلى والجامع من اسباب الفاخر ما ليس فيه
موضع لالا مولانا علي أفندي زاده نجل الشيخ العربيا الوهاج أسعده الله
بما جملا وزاد فضلا فرأيت بلا ظهر من هذا النوع فريد معرفة معقد
وأبدع فيها غاية الابداع ووضعها بما تهش له الطباع وتلتذ به الاسماع فتأمل كل
ذلك النوع واتلف بالبديع ودر كتابه وتطرب الى تلك الابيات المتوجه
سلك الخماسات للمرصعا وانواع الاستعارات فوجدتها قد عسر المرام على طلابها
وكم المهر على خطابها لكن يرى نظم الناري واتصف القصري حوابها
حسب قال

لا ان كل ثلما اقطعا * بطاسه قد سطم * الخ

*(فصل)*

* هل دالة تعرفهم * أم دالة لطف تجيبهم *
* أم روضة ذقتني * بحرورها وريم *
* أم عهد ذكرنا * نقض عهد قدم *
* أم سيال سحيري * سجع وادي الغنام *
* أم الصاحب حب * أزال الهم والغم *
* أم رق نعمان لنا * ما بين النور أوهم *
* أم دال الأطلال فصل * عن الخاصين رحم *
* أم دالة عهد المصلي * بها العذب وعم *
* فذكر أنس دهري * وأحسب الدهر أنعم *
* وطالما ساطني * وقلت يادهر كم كم *
* فكم جاهل سألني * وفاضل يلام *
* والجهل عز وأما * فضل فلا فضل نعلم *
* وكم طلبت علما * فقال لالا وحمم *
* وقلت يا دهر مه مه * فصيت عني وهمهم *

* فقلت دهري بخيل * بالفضل والله أكرم *
* وكاد فكري ينادي * ربع المعالي تهدم *
* حتى رأيت عجيبا * من فضلك الباهر الجم *
* فقال لي مدح هذا * فرض عليك محتم *
* وفي امتداح سواه * لزوم ما ليس يلزم *
* وهكذا الفضل يبدو * بالفحص والجهل يكتم *
* هذا هو المجد هذا * فامدحه ان كنت تفهم *
* هذا علي بن تاج * هذا المعلى المعظم *
* هذا ابن بيت عتيق * لدى كدى والحطيم *
* هذا ابن مكة فانظر * لمن لذي البقعة انضم *
* الله أكبر هذا * مقام من رام يغنم *
* هذا مقام شريف * من نبعة تأنف الذم *
* جرثومة من قريش * تقول ما ثم مأثم *
* وعقد در فريد * أنماه بيت محرم *
* مرباه بابات مجد * وسوح ذاك المخيم *
* محاسن ليس تحصى * وحدها ليس يعلم *
* وان ترد منتهاها * أعيتك والصمت أسلم *
* يا واحد العصر لطفا * يا ابن الحطيم وزمزم *
* يا ابن الاولى من قريش * حازوا السباق المسهم *
* فاقوا البرية خيرا * بالجد والحال والعم *
* أنت الامام المقتدى * ان سلم الصد أولم *
* أنت الذي حزت مجدا * يكفي الورى لو تقسم *
* أنت الذي لو رآه * بديع همدان سلم *
* أو كان للسعد سعد * لكان منك تعلم *
* فبارئ الله خطا * بالحظ معناه قد عم *
* أفديه خطا ولفظا * أتى من اليد والفم *
* ان قلت خط علي * فالحظ أعلى وأعظم *

* أرومك حظوتي * فالهم أقوى وادوم *
* أرومك مرعى زكيّ * فالاصل ناج مكرم *
* لاأحمد الدهر دهرا * فما مضى كل أجرم *
* ماضى دهرى لما * رأسه لم أنم *
* ويدوم حدك ندى * لضطا كدر مسلم *
* على المرايا عطايا * وإن يكن آخر آكم *
* لله در لك حرا * أعطت في الفضل مالم *
* فكل لفظك لطف * وكل معناك محكم *
* فإن نطقه بديع * فهو البديع المتمم *
* وإن أنت سطلم * أصمت كل مسمم *
* وإن تكلمت سرا * أعرته وهو مبهم *
* وكلما قلت قولا * فذا القول مسلم *
* وإن أبنت دليلا * فهو الدليل المقوم *
* ماذا أقول إذا ما * أردت أن أتكلم *
* اوصاف العرفات * فما أحسط وأعلم *
* يا دهر أسعف فاعمر * ما كان مني وارحم *
* وبالسانى نأخر * وما سواي تقدم *
* واسرى وقل هو عقد * بالزمان مكرم *
* وماله من نظير * في الذات والكرم والكم *
* وكل وصف جميل * لغيره فيه منعدم *
* وكم أتى عليه * وصد الحلم أعظم *
* وغاية الامر أني * عرفت والله أعلم *

هذا ما سمح به الخاطر الفاتر وجرى به القلم القاصر مع اشتغال البال وتشتت الاحوال وخوض الاوحال ورحلات العمر تطال والقدر على المولى معول والتماس مأمول والصلاة والسلام على أشرف وأكرم رسول وآله وصحبه وقال أقر الله عين رائد القريحة كل عين وقلت ملمحا لآل البيت رضي الله عنهم واستعانة بالامام الحسين

* يا آل طه من أتى حبكم * مؤملا احسانكم لا يضام *
* لذنا بكم يا آل طه وهل * يضام من لاذ بقوم كرام *
* تزدحم الناس باعتابكم * والمنهل العذب كثير الزحام *
* من جاءكم مستمطرا فضلكم * فاز من الجود بأقصى مرام *
* يا سادتى يا بضعة المصطفى * يامن لهم فى الفضل أعلى مقام *
* أنتم ملاذى وعياذى ولى * قلب بكم يا سادتى مستهام *
* وسقتكم الى محبة لكم * محبة لا يعتريها انصرام *
* وقفت فى أعتابكم هائما * وما على من هام فيكم ملام *
* يا سبط طه يا حسينا على * ضريحك المأنوس منى السلام *
* مشهدك السامى غدا كعبة * لنا طواف حوله واستلام *
* بيت جديد حل فيه الهدى * فصار كالبيت العتيق الحرام *
* تفديك نفسى يا ضريحا حوى * حسيننا السبط الامام الهمام *
* الى توسلت بما فيك من * عز ومجد شامخ واحتشام *
* يا زائرا هذا المقام اغتنم * ذكرك لمن يسعى اليه اغتنام *
* ينشرح الصدر اذا زرته * وتنجلى عنك الهموم العظام *
* كم فيه من نور ومن رونق * كأنه روضة خير الانام *
* صلى عليه الله طول المدى * ماغردت فى الروض ورق الحمام *
* أسألك اللهم يا ربنا * يا من تجلى بالبقا والدوام *
* اغفر لعبد الله ما قد جنى * وارزقه عند الموت حسن الختام *

وقال لازال موئلا لكل ناظم وناثر ومتكلم وفقيه وقلت أيضا مدحا وتاريخا سئلت فيه سنة ١١٥٦ ليرسم فى مقصورة الامام الحسين رضى الله عنه فرسم على الباب الاول من خارج هذه الابيات

* يا كرام الانام يا آل طه * ما على من يهيم فيكم ملام *
* بابكم كعبة الهدى وحماكم * منهل فيه للانام ازدحام *
* باب فضل لما سما أرخوه * من دنا نحوبابكم لا يضام *
٩٠ ٥٥ ٦٤ ٦٥ ٨٨٢
* رضى الله عنكم آل طه * وصلاة منى لكم وسلام *

سنة ١١٥٦

*(ورسم على الباب الاول من داخل)*

* أيها الزائر المقام الحسني * هكذا هكذا تكون المقام *
* ان هذا في مصر بيت حلال * مثل ما في الحجاز بيت حرام *
* فادخلوا فانه باب فتح * فيه امن وراحة واغتنام *

*(ورسم على الباب الثاني من داخل)*

* آل بيت النبي اهدي تحية * وثنا الجميل الاكرمين *
* فاز من زار حيكم آل طه * وتناءت عنه الكروب العظام *
* حاش لله ان يردوا محبا * وهو فيكم مستمسك مستهام *
* أنتم القوم جودكم لا يضاهى * وعلاكم لعمركم لا يرام *

*(ورسم على الباب الثاني من خارج)*

* ان باب الشفيع في مصر اضحى * حرما تستلمه الاقدام *
* من يرى خاتم بن عبد مناف * شمسه مشرقا واعظام *
* فادخلوا باسمهم وزوروا جاههم * فهم السادة الملوك الكرام *

وقال وصلى الله سيدنا وقلب أصابه مد حاو اسعافه يا آل البيت بمقام التسليم

* قال لي قائل رأيتك تهوى * آل طه وداعيا رتبهم *
* كان حقا عليك تصرف العمر مدحا فيهم وفي علاهم *
* قلت ماذا اقول والكون طرا * يستمد الكمال من أمدادهم *
* أي معنى للمدح مني وقدما * الكتاب العزيز بالمدح فيهم *
* أنا لا أستطيع أمدح قوما * كل حبر بل سادنا لا يليهم *
* متع الله عصرنا بسر بيت * من منهم بل من أجل بنيهم *
* هو أبدى لنا سكون رشاد * فعلها مثلما فعلهم *
* هو عنوان مجد هم فإذا لم * يرحم كان مجد عكسهم *
* رب ملك وسيلة عند حتى * آل طه وكل من تبعهم *
* ما عسى مدحهم يا إلهي * أنا صب رب في ناديهم *
* واعف عنا بسبب صلاة واحسان * يا فاني فدعه من مادحيهم *
* ياالهي وأدم لسيد صلاة * تتوالى لجميع عترتهم *

| | |
|---|---|
| * أيام وصل في سنا | ملك لا صباح ولا ظلام * |
| * وعلمت من خال المها | به حلة البدر التمام * |
| * لهفي على ذات اللمى | ن وصبر لو كان دام * |
| * أودا لو اعطي المنى | لتنصف احكام الغرام * |
| * ولعلت ليس هنا مل | من في هوى الغزلان هام * |
| * اني لا صبح من وصا | لها الساقي بكل عام * |
| * فارحم محمد حرمتي | ودولي ملك والهيام * |
| * واسمح بوصلك ولو | بخيال طيفك في المنام * |
| * وارعى عهد ناحل | وعد مع حسنه السقام * |
| * وأعمد لو بلاب المعر | ل عافي من قوم كرام * |
| * أنا من عرفت فلا تطع | في صدك العزم الملام * |
| * وأنه ما دون الحمرا | م فلست يطمع في الحرام * |

* والله ما في مسل ـــــ لي أيها المولى سلام *
* لكن حسن تصبري * أرجو به حسن الختام *

وقال عمر الله بطول سنا به رفاعه وقلت أيضا تاريخا رسم فاعة سنة ١١٢٩

| | |
|---|---|
| هذا هو الروض روض المجد والكرم | فانظر بعينك هذا الحسن واغتنم |
| من دعا عنه محمد وطالعه | سعد وساحته كهف لمعتصم |
| وداعه بدهش الابصار رونقها | مطالع المجد منها وما الحكم |
| حدث اذا شئت عنها بهجته وعلا | ودع حديثك عن عاد وعن ارم |
| ورد الطرف في أغصان دوحتها | وانسب لبهجتها ما شئت من عظم |
| عروس مجد اذا أبصرتها طربت | عين بحسنه مستتر أو مبتسم |
| والى المسرات ان فاتت الملك بكم | بها المسرات قد قامت على قدم |
| صاحب طور المنى فيها وروحه | تاما كا في علاها أمن في حرم |
| | ١٤٣ ٩ ٧ ١ ٤٥١ ٩ ٢٤٨ |

وقال لا زال عزه لطلاب العلوم من بعده وعو وصرف وقلت أيضا تاريخا للنسخ
سرح الكتر سنه سبع وعشرين ومائة والف

* تروضة هذا النظم رحب ناظري * وتسريحه سطرة على المتيم *

فكالبدر اشراقاً وكالروض بهجة ... وكالشمس ان لاحت وكالظبي ان رنا

حوى طالعاً سعداً ومجداً مؤثلاً ... فأرخ هذا مسعد المجد والسنا

٦ ٧ ٣١٤ ٧٨ ١٤٨

فلا زال ذات النصر والفتح والرضا ... ولا زال من انشاه في العز والهنا

ولا زال مأمنه عصراً مسعداً ... له المدح يحيى والحامد تقتني

وقال لا زال عدوسانى الاديب الكامل من كل وصف ولما أصابه تاريخ الموت السيد أحمد الحلبي سنة سبع وعشرين ومائة وألف

لا تأمن الدهر ان الدهر خوان ... يعطي ولكن عطا الدهر حرمان

ولا تخل أن عيش الدهر نافعه ... الدهر يقظان والانسان وسنان

لا تحسبن الدنيا تدوم لعاقله ... لها التلف وان لم تدر اعيان

لا بد يتساوى في التراب فكم ... في الترب من أنبياء الله انسان

اين الملوك واين التابعون لهم ... في العز أم اين يونان وسوسان

هل أكرم الموت ذا عز لعزته ... أم هل تحاشاه بالاموال سلطان

كم من ملوك رماهم ريب دهرهم ... فأصبحوا وهم في الترب سكان

كانوا علا وبحد سلع وعدوا ... كأنهم بعد ذاك العز ما كانوا

وكم ومن عسر قد تحكم في ... جثمانه بعد ذاك العز ديدان

كل ابن أنثى فان الموت يصرعه ... فداسوى عنه أشباح وسنان

تلك الليالي اذا ما أحسنت يوما ... في مجمع أحسنها للمرء احزان

يود منها الفتى المغرور نصرها ... وانما نصرها للمرء خذلان

نفس مصيرها رجعا نفعها ... وما درى ان ذاك الربح خسران

لم يبق شيء على حال واحد أبدا ... حتى على ماترى دهر وأزمان

فالشمس منكسف والافلاك دائر ... والبدر لابد يبدو فيه نقصان

والدهر مجمع والايام راحلة ... تعدو وراكبها والعمر ميدان

والملك لله ليس الامر مشتركا ... وليس لله في الاحكام أعوان

والموت حق ولكن ليس كل فتى ... يبكي عليه اذا يعروه فقدان

وليس موت امرئ شاعت فضائله ... كموت من لا له فضل وعرفان

موت العالم موت العارفين بها ... وموتهم لخراب الدار عنوان

حادي

| | |
|---|---|
| سادى المنايا بيوم ولا فعدهم | الا الناس ناس ولا البلدان بلدان |
| وأنت يا دهر ذا فعل ماشاء فقد | تهدمت من رسوم العلم أركان |
| فى كل يوم نرى أهل الفضائل فى | نقصان عدّ وللجهال رجحان |
| قدمات من كان فى كل العلوم له | باع طويل وتحقيق واتقان |
| بحر العلوم الخليق روضة الفضلا | كم أثمرت منه للطلاب أغصان |
| يامن يروم مداه لا ترم شططا | لا يستوى بجياد الخيل عربان |
| ان طال نوحى عليه أو بكاى له | فتلك نفثة مصدور له شان |
| سام اصطبارى فأعيانيه فغدا | ودمعه فيه مدرار وهتان |
| بشره بالخير واعدد من يؤرخه | فالخلد يلقى لما آب أفنان |
| | ٨٧٠ ٧١ ٤ ١٨٣ سنة ١١٢٨ |
| يارب أنزل عليه منك مرحمة | فأنت يارب غفار ورحمن |
| وأذن لسحب صلاة للذى شرفت | به القبائل عدنان وقحطان |

وقال لازالت دوحة افضاله يانعة بثمار العلم والحلم

وقلت أيضا مرثية لموت بعض أصحابنا من أهل العلم

| | |
|---|---|
| * على فقدك تبكى العيون | وتجفو لذيذ المنام الجفون * |
| * يعز فقدك عنا الخلى | وكيف يهون مالا يهون * |
| * لقد خاننا فيك هذا الزمان | فلا كان هذا الزمان الخؤن * |
| * فوا أسفى كم سهرت الدجى | وأبرزت سر الجمال المصون * |
| * وأوضحت للطالبين الهدى | وليتك أتممت ما يطلبون * |
| * رشقك المنون على غرة | فما أخطأتك سهام المنون * |
| * ظنناك تبقى لنفع العباد | فخابت بموتك تلك الظنون * |
| * طلبنا بقاك ولكننا | طلبنا من الدهر ما لا يكون * |
| * فيالله قف ساعة يشتفى | فؤاد لفقدك فيه شجون * |
| * لقد سرت نحو السرى مسرعا | وخلفت أهلك لا يفقهون * |
| * وليتك واعدتهم عودة | وهيهات هيهات ما يوعدون * |
| * رويدك لا ترتحل عاجلا | فعنك الاحبة لا يصبرون * |
| * عليك من الله صب الرضا | وروى ثراك سحاب هتون * |

• وأزكى صلاة على الهاشمي • ما هب ريح ومال غصون •
• كذا الآل والصحب ما أبدوا • على عندليب بكى العيون •

وقال لا زال مغمورا بلطف الرؤوف المنان
وله أيضا مادحا بعض الاخوان الاعيان

| | |
|---|---|
| • ما لهذا المكان في الحسن ثان | صانه الله من صروف الزمان • |
| • فتأمل وسرّح الطرف وانظر | ما حوى فيه من بديع المعاني • |
| • وتنزه في قاعة قد تحلت | كعروس ومنطقت بالاغاني • |
| • وتلقّ منها أمانا وحلما | تلق فيها كل المنى والتهاني • |
| • في حماها الغزلان ربع سماها | فسر في مربع الغزلان • |
| • وحواها أحصى علا ولكن | حرزوه لعينه الاذان • |
| • ما لها قاعة كروضة حسن | قد تحلت بالنور والولدان • |
| • ليس فيها الا هزار يغني | أو هلال بلوح أو غصن بان • |
| • فاطرد الهم عند ما تمسيها | وهي كنز الهنا وحرز الامان • |
| • وادل الصبح من رسائل واعتم | انه العيش بالوجوه الحسان • |
| • واشهر فرصة السرور فيها | بعد روع وغربة وهوان • |
| • وتمتع ببيت عز وعال | في المعالي خال من الاحزان • |
| • حسنه الى علاها الثريا | وكسته مطارف الاحسان • |
| • أرضه روضة وأعلاه خدر | وحواسنه محكمات المباني • |
| • بيت مجد أساسه من سرور | وحمى الحسن بالانس دان • |
| • منزل قد حوى جمالا وحسنا | فهو روض بمثل الاغصان • |
| • وطيور الهنا تغرد فيه | تصحب الانغام والالحان • |
| • يا سرور الزمان حيّ علينا | والهنا بالهنا أو بالتهاني • |
| • هذه منه ادخلوا بسلام | وهبا الحكم بعم الجنان • |
| • زاده الله رفعة وجمالا | ما توالت دقائق الازمان • |

وقال لا زال كوكب اقباله مشرقا سافرا
وله أيضا مطرزا القصيدة الى ادعاها سفور ساعرا

• (صاح ان العاشقين لا كلّه) • هو حسنه الجمال وزانه •

ورى بالعيون فى القلب سهما * (رشأ فى الجفون منه كنانه)
(بدوى بجت ظلا تع سلقلبا) *ـــه فولت منها القلب اخجلانه
وغزت فى الحشى فوا نك جنب (ـه فكانت فتاكة فتانه)
(ربما القلوب منكسرات) * وهى لا تستطيع تلقى طعانه
وغدت أعين الورى شاخصات * (عندما راح كاسرا أجفانه)
(وغـزانا بقامة و بعين) * تلك بقطانة وذى نعسانه
وســبانا بجبهة ولحاظ * (تلك سيافة وذى طعانه)
(وأرانا وقد تبسم برقا) * حاز من در ثغره لمعانه
فلنناه رام غيث دموع * (فأرنناه ديمة هتانه)
(فهو يشتفى على النفوس ولم تقـ) ـتدر النفس تشتكى هجرانه
وقضت عمرها عليه ولم تقـ *(ض من الوصل فى هواه لبانه)
(سافر الوجه عن محاسن بدر) * بلحاظ عذارة خوانه
ناعس الطرف عن صريع هواه * (مائس القد عن معاطف بانه)
(لست أدرى اراكه هز من أعـ) ـجب روض زان الحيا أغصانه
أم سيوفا هندية سل من أعـ * (طافه الهيف أم لوى خيزرانه)
(خطرات النسيم تجرح خديـ) *ـه وتروى من ماثها ريحانه
ولطيف الخطاب يكسر جفنيـ * (ـه ولمس الحرير يدمى بنانه)
(قال لى والدلال يعطف منه) * قده السمهرى و يلوى عنانه
يا معنى ومد نفا رام منا * (قامة كالقضيب ذات لبانه)
(هل عرفت الهوى فقلت وهل أ ) ـشد فى غير فنه ميخانه
أنا مضنى الهوى ووجدى لا يـ (ـكر دعواه قال فاجل هوانه)
(فاجل العشاق من لزم الصبـ) *ـوة والوجد واستلذ الاهانه
وارتضى بالغرام واستعذب الصبـ ( ـر وأضحى مكابدا أشجانه)
(زارنى والصباح قدهم أن يو) * قد فى أفق مهجتى نيرانه
فبدا وجهه وقد كاد أن يو * (لج فى مقتل الظلام سنانه)
(فى قميص يجر اذيا له عجـ) * يا معنى به وسل احسانه
وتأمل اذ يثنى فى القبا عجـ * (ـباوينى فى مشيه اردانه)

(ووسلما ملال على حم) شم أطلال وجده جولانه
أ مكراسه وماراعلى حسب (ر سكى أردانه الملآ •)
(تلمسه نسم ولسم) • حسن وانى حمله رسانه
وحانى تسم وقوام • (سكا من سرق حمانه)
(ودعوب المدام بالكاس والطا) • من لانى عن الحى أحزانه
وأدرب الطلا سحرى على النا • (من مادى دع المدام وسانه)
(واريسه من فى ومن رسانى) • فرها يهيم الغرام مكانه
وامصص من رحمى وطرلسانه • (فهوا سعيد عرسكانه)
(واقتطف وردوحى طرما) • ان حتى عن مطعه عرلسانه
واعم ردسلسل من رمانى • (واحس من رحر مسى القرانه)
(واحسكم عرمصله نعمت الله حا فا ر دو بحى مدسانه
وابى الله فى المه وارعا • ( واما له رسى عسانه)
(موحى الهوى وحى ماحسل ومانى لى عصى رحمانه
ماسلب المال منه وماحلب يدى سد ولا هما نه)
(مرتشا معاصمعى من ع ) سهم لمسل المعا ه فى صبانه
سرور ود وادمى عرمكدس (رحسم ما يسا وحانه)
(وعس من عاسى علب السو) • ب وأروى بوصله ظماه
مهللم مكمه حسه السو • (وعلمه ومار عند الإمامه)
(ماى على مخاسه الملا) • ىده المسهام عما أ هانه
كم أدى مدحله لكن أدما • (ى أرانى فى ممها احسانه)
(هواى مساره حدسى) • معهدا العاسمين معطف ناته
ومعانى أسرارها دروس • ( ها الهوانى سلاسة ومانه)
(مى المدمعه مامن معانى) • سرها مصرعا لدمها حسانه
ملمامى سدا راعه ماء مسه (ها كانى ساعدى لسانه)

وقال رحمه الله ووجد بها موجبه وطلسا أنشأ شعرا لامن بحر السلسلة

• يا معدل العدان صرى هدتان • والدمع سائى الغرام أظهر ادنان •
• حددب مصرى وقدكلت حدرانى • يا سهد ميثى ونيرونى سان •

في نفس مهودي سمت سبي بجنة * مذ أصبح دمعي على فراقك غدران
بشراك قلائي العذول فيك لائي * ما ملت وماني أميل فيك لسلوان
يا ظبية تبدي وحق قدرك عندي * ما حل قلبي سوى خيالك انسان
ربنا بكثيب طلعته بشرام * قد علم كل الغصون منه الميلان
طارعت دموعي وهن فيك وشاة * وانقدت الى الحب وهو أعظم فتان
يا غاية سؤلي لقد رق لصولي * في الحب عذولي والعذر مني قد لان
حلت فؤادي ما ليس في طاقته * وجدا وولوعا على هواك وأشجان
يا بدر أما قد كمالك شاهد سقمي * والمدمع حتى تسببت في هجران
اني بك صب على الغرام صبور * لا عاش محب شكا الغرام ولا كان

وقال لارح في اعتلا وقلت أيضا متغزلا

سمحت بالوصل بعد الهجر يا حسن * وزال داء العنا والهم والحزن
وأنت يا زمني لما أتيت به * قلدتني منا ما مثلها منن
ما كان من ذنبك الماضي مغتفر * لم يبق عندك عيب أيها الزمن
وأنت يا غصن لما ماست في وطني * فاق الثريا فخارا ذلك الوطن
دعني أقبل نعلا قد وطئت بها * ربعي فوالله اني ضاق بي العطن
واسمح بإطلاق طرفي فالغرام له * أسد اذا عاينوا غزلانه جبنوا
وعصبة العشق أقوام كبيرهم * في الحب طفل وأقوى عزمه وهن
والله والله يا نور العيون لقد * أحييت مني فؤادا كله شجن
كن كيف شئت فاني فيك ذو كلف * قد استوى في هواك السر والعلن
أنت المراد ومالي عنك مصطبر * والقلب في غمرات الوجد مرتهن
لا أستطيع سلوا في الهوى أبدا * وكيف يسلوك صب فيك مفتتن
ما حيلتي في رقيب لا يفارقه * يقظان لا يعتريه دهره وسن
يرى ويسمع مني كل ما نطقت * به الصبابة أوما أظهر الشجن
أمانه أبدا والعاشقون اذا * خافوا كما قيل يوما بعده أمنوا
وطالما قيل في وصف الرقيب على * قواعد الحب كلب ماله ثمن
اني لأعجب من ظبي يراقبه * كلب ونحس بهذا السعد يقترن
بئس الرقيب له في كل جارحة * عين وفي كل عضو نحونا أذن

وقال لا برح روض فضله باهلا مخضلا وقلت أيضا متغزلا

أيها الاهيف الذى أهواه * صل محبا هواك قد أضناه
عذر فيك ذا العذار الندى دا * روما كان ها ئما لولاه
معرم ماثوى سلوك الا * أفسدت مقلتاك ما قد نواه
واذا هيج الهوى نار أحشا * ء تولى وقال وا أسفاه
يارشيق القوام ياناعس الطر * ف حنانا لمن جفاه كراه
أنت والبدر والغزال وغصن الـ * ـبان لينا وبهجة أشباه
حالذ روحى خذ دا والاذ عهاه أنار اش كل مارضاه
كم أقاسى بالبين الحسرقلبا * منك للعاشقين ما أقساه
كم أنادى فى الليل أواه لكن * ليس يشفى من الجوى أواه
يامليك الجمال ياس له عنـ * ـد ولاة الغرام عز وجاه
عبدك المستهام ينهى الى حضـ * ـرة عليائك فى الهوى شكواه
فتعطف بامرد العصر حسنا * وتلطف به وحقق رجاه
ياعذولى دعنى فليس بجسمى * موضع قابل لحب سواه
جبلت فطرتى على عشق ذا الاهـ * ـيف والعشق لا يرد قضاه
دومر الصدود حلو التثنى * كلما مر قلت ما أحلاه
ياعذولى أصل البلية ثغر * سكرى المذاق حلو لماه
وقوام مهفهف وخدود * ولحاظ سباقة وشفاه
وجبين كأنه فلق الصبـ * ـح بدا فوق غصن بان ضياه
لا تلمنى ياعاذلى ان بدرى * أهيف القد معجب تياه
أنا أهواه لست أنكر ما بى * لا وعينيه لا أدارى هواه

(حرف الباء)

وقال أحيا الله بعلومه كل قلب ميت وقلت أيضا مدحا فى آل البيت

| | |
|---|---|
| * انّ العواذل قد كووا | قلبى بنار العذل كى * |
| * وعرادهم أسلوهوا | لذ وأنت نقطة مقلتى * |
| * عذلوا وما عذروا وكم | وصل الاسى منهم الى * |

كم سمعوا وموّهوا * وسوّلوا كذباً على

وأنا وحقك لا أدور على سوى العذال بي

حتى يكون لقولهم * يا منيتي أرتدي

يا حادي الاظعان بلغ شوقي السند الاحباب لي

مهلاً بهم حتى أشيع يا طري مهجتي

يا عاذلي فيهم لقد * أسمعت لو ناديت حي

قل لي بأنه سيه * الحب عما رام نأى

يا صاحبي ومن معي * ان أحاور صاحبي

ما حلت عن عهدي ولو * قطع العواذل أحشائي

لا يا أخي ولا أقبر * للعاذلين لا يا أخي

لا والذي جعل الهوى * في شرع أهل الحب حي

ما همت يوماً بالربا * ب ولا بهند ولا ميّ

لكن سعيت حبه آ * ل النبي بيت قصي

الحمس يدلك البيت الشريف الحلوي

قوم اذا ما أمهم * ذو كربة نادوا هي

هم عمدتي ووسيلتي * مهما لوى الدهر لي

يا آل طه قد حسبت عليكم في حالتي

وبحبكم آل النبي تمسك كلتا يدي

أرجو بكم حسن الختا * م اذا ارتهنت بأمري

---

قال ناظمها العلامة الكامل والفهامة الفاضل مولانا وسيدنا الشيخ عبد الله ابن محمد بن عامر الشبراوي رحمه الله ورضي عنه وأرضاه هذا ما وقع عليه الاختيار واستخرت الله تعالى في نظم الطرق عن طاعة البارئ والشعراء في كل واد يهيمون وأعوذ بالله من يوم لا يشعرون وأرجو من الله سبحانه أن تصونه من عين جاهل جهل ساحته فتتطلع أنوار معانيه وتنطفي كيل لها الاوزان معه الوجوه الحسان ولكن سماقها بالذي حاو ولا ندعي الاقتدار لسؤلي وعلى الله تعالى الاعتماد في المبدأ والمعاد وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

وقد أحببنا أن نذيل هذا الديوان الشريف بقصيدة يقال انها لسيدي علي ابن موسى الرضا خمسها الاستاذ الشيخ ابراهيم المشهور بالزعيفلي العلكي وهاهي مخمسة

*(بسم الله الرحمن الرحيم)*

الحمد لله على نعمته
والشكر لله على منته
اذ ألهم التوحيد مع رحمته
نسأله الموت على ملته * والفوز والتخليد في جنته
ونسأل الله بجاه البشير
محمد الهادي السراج المنير
ينجينا من حر نار السعير
وكل عاص بالنبي يستجير * وآله والصحب مع عترته
ولا يؤاخذنا بذنب مضى
وليهب العفو لنا والرضا
وأن يلاطفنا بلطف القضا
ولا يكن عن أمرنا معرضا * فالفضل والاحسان من سيمته
ان ابن آدم هو محل الزلل
في غالب الاوقات ينسى العمل
اذا ترجى بالرجا اتكل
وان يقع في شدة ابتهل * فان نجا عاد الى عادته
كم من نوى التوبة في شدته
اذا شفي يقلع عن زلته
عاد الى العادات في صحته
واعجبا للمرء في دينته * يجر ذيل التيه في خطرته
محبة في الدنيا مصر وهي
تغره وهو لها مشتهي
مفتون في زينتها ملتهي

رب الواعظ لاهي * كأنه المسيء في سكره

يطاوع النفس بحرمانه

يبعد عن خدمة ديانه

يغتر بالدنيا وسلطانه

يبادر الله بعصيانه * جهرا ولا يخشاه في سطوته

هذا وعدا كما شاهدا

حسب الله له شاهدا

يا من إلى ربه عائدا

ارجع لمولاك راشدا * واعلم بأن الفوز في خدمته

وسائل العالم بما خفي به

ولا تمش ظالم سبيله

واسلك طريق العلم من بابه

واتلو كتاب الله تهتدي به * واتبع الشرع على سنته

واسمع عاذلي وما قد أتى

واصبر على الحر وبرد الشتا

ولا تقول الرزق فاتني متى

لا تعرض الحرص برزق الفتى * وتذهب الروح من مهجته

واصبر على ما نابك من ملمه

واعلم بأن الدهر دولاته

ولا تحمل يوما ولا ليلة

فالرزق لا تعجله حيلة * فلا تخاف المرء من فوته

دع ما مضى واعمل على المبتدا

واقصد لمولاك هو المقصدا

واسمع من الوزن بسط الندا

ما فاتك اليوم سيأتي غدا * ما في الذي قدر من حيلته

وارع جناب الحق في حقه

الفائض الباسط في رزقه

ان أسعد العبد من يتقه

نـزه المحتوم في خلقه * وحكمه النافذ مع قدرته

سلم الامر الى ناقد

يرزق من يسعى ومن راقد

ولا تكن قانطا كالجاحد

ذا رزق مضمون على واحد * مفاتح الارزاق في قبضته

كم جاهل يخطر في عزه

وعالم والقوت لم يحرزه

يموت موت الدود في قزه

قد يرزق العاجز مع عجزه * ويحرم الكيس مع فطنته

فامدح لمن ذم وصف وانعتا

فالله يمحو ما يشا أثبتا

وان تريد الخير ياذا الفتى

لا تنهر المسكين يوما أتى * فقد نهاك الله عن نهرته

واحسن له دوما وكن ناصرا

واجبر اذا كنت له كاسرا

واعف اذا كنت له قادرا

ان عضك الدهر فكن صابرا * على الذي نالك من عضته

وقل لنفسك أظهري صبركي

واعتبري السالف من قبلكي

ثم احذري يا نفس أن تهلكي

ان مسك الضر فلا تشتكي * الا لمن تطمع في رحمته

وابعد عن الكذاب من خلقه

فالمرء محمود على صدقه

والجار لا تقذف في حقه

لسانك احفظه وصن نطقه * واحذر على نفسك من عثرته

واعتقد العقل فهو المعتقد

والملك الجائر في عصره
أوصيك لا تغترّ في حضره
فلست تحظى بالى نصره
من نازع السلطان في قصره * أضحى طريح الرأس عن جثته
واعلم بأن الموت في كفه
وبين أيديه ومن خلفه
مافاز من عاداه في خلفه
من لاعب الثعبان في كفه * هيهات أن يسلم من لدغته
لاتصحب الجاهل كالواله
لو انه يعطيك من ماله
يؤذيك لاشك بافعاله
من عاشر الاحمق في حاله * كان هو الاحمق في عشرته
قد ينسب المرء لانسابه
فلينظر المرء لاصحابه
باذا الذي المصر أولى به
لاتصحب النذل فتردى به * لاخير في النذل ولاصحبته
واحذر على نفسك من نفسه
واستغن بالوحدة عن أنسه
فأصله ينبيك عن غرسه
ان اعترالشك في جنسه * وحاله فانظر الى سيرته
فالمرء كالجوهر والبهرج
ينبيك عن جوهره المبهج
كالشوك لاطل له يلتجى
من غرس الحنظل لا يرتجى * أن يجتنى السكر من غرسته
فاجتنب للخير وكن ذاكرا
لانعم الله اذا شاكرا
وابعد عن الباطل فباري

من حمل الحق له ناصرا * أيد الله على نصره

وكن على الحق ومن أهله

يحمد الله على فعله

واعدل كأنوشروان في عدله

واقنع بما أعطاك من فضله * واشكر لمولاك على نعمه

ما دام من حظ على حاله

فدع لمن عمر يا ماله

واترك أخا الجهل لإهماله

وانظر إلى المرء وأحواله * واحذره من الناس في رسمه

الناس بالناس دوي ملا

خدهما الودمي مصما

الحر بالحر يكن مندا

لا بارك الله الفتى في امرئ * يلدغ كالعقرب في لمسه

لا تسدل الوجه إلى فاجر

مستحدث النعمة أو سائر

واستصحبن الطيب الطاهر

لا تطلب الإحسان من غادر * يروغ كالثعلب في روغه

والجار أكرم كل من نكي

وكل صعب وعزيز يهن

إن أمتثل وماله لاعني

لا خير في الجار إذا لم يكن * ذا عصمة تورث في عصمه

يهدي الهدايا لذوي حسبه

ويرعى الحق لذي حرمه

فاسمعوا ما قيل من حكمه

الناس خدام لذي نعمة * وكلهم رغب في خدمته

وكل من نحوه أحلب

وفي قضا حاجاته أرغب

واسعر لى اعورس مرده
وارحم عريسا ذل فى عرسه
ـــا اذا كان أمامرفه * واسمعا الدمع من عرسه
عرسى عن مرله مدحلا
وداى مامر ومامدحلا
ان رسان برى من انى العلا
واكرم عرس الدار واعمل على * راحته مادام فى عرشه
واصح الرجس من نفسه
أحسن من جودمن عنه
واسمع وكن فى الناس داعيه
نحن يكى بالمال داعيه * سمه الناس على نفسه
فمداد عبد راه حلمه
وماكم عنده حكمه
فصل لى أكثر علمه
امالما فسدعر ظلمه * أى عمر دام فى عمره
لوعمر الانسان عمر الدهرى
لابد أن يدفن تحت الثرى
نامن عصى ارجع وحل المرا
فالموت محتوم لكل الورى * لا بد أن يخرج من نفسه
نامن بلا ساعر واسعى
وواعظ السيف لمحرما
اجمع كمالا عسر المصا
معى قصيد لابن موسى الرضا * فافهم نظام الدر من حكمه
فالدر قد اصدر صوبه
والسدل نصره لونه
والكون قد احكمه كونه
أسأل مادرسكن عرسه * وارحمه اذا العرس لم عرسه

واغفر لي جسيم زلته

يرجو من الله مساعده

فالعبد قد أسرفه بعده

يا كريما انشانا بعده • آتنا لا ارضيك وحده

واغفر لنا يا غافر ذنبا

وجازنا بالعفو يا ربنا

أسألك مولاي تزيل كربنا

وصل يارب على قبلتنا • نبينا الطيب في تربته

محمد المختار خير الامم

وهاديا للنور بعد الظلم

والآل والاصحاب أهل الكرم

والتابعين الغر أهل الشيم • مادام ذكر الله في أمته

---

يا من لك أتم الحمد اكتسابا في ديوان السعد وصل على النبي المبعوث رحمة
لقائل ان من الشعر لحكمة (وبعد) فقد تم طبع هذا الديوان المحلى بحلية
البيان بالمطبعة السنية التي ببولاق مصر المعزية في أيام ذي السعادة الاكرم
الخديو الاعظم سعادة أفندينا المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن
محمد علي لا زال جيد الدهر حاليا بعقود مواكبه وفم الافق ناطقا بسعود
كواكبه مشمولا هذا الطبع الظريف والوضع اللطيف بنظر من
عليه لسان الصدق يثني حضرة حسين بك حسني على ذمة من
شاملته المعالي أت وفق حضرة اسمعيل افندي شوقي ثم ان
التصحيح بعد التنقيح بمعرفة المتوكل على من وصف
نفسه بالاسماع الفقير الى الله سبحانه محمد الصباغ
أوائل شهر رمضان المكرم من سنة ١٢٨٢ من
هجرته صلى الله عليه وسلم وعلى
آله الكرام وصحابته
الفخام